

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات



صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي .  
(السنة الرابعة أنموذجاً) .

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة.

إشراف الأستاذ:

د. كلال مسعود

إعداد الطالبات:

- قطبي فضيلة

- مزاولي ساسية

لجنة المناقشة

| الصفة          | الرتبة | لجنة المناقشة |
|----------------|--------|---------------|
| رئيساً         | أستاذ  | لغزال لخضر    |
| مشرفاً ومقرراً | أستاذ  | كلالي مسعود   |
| مناقشاً        | دكتورة | بوبكري أسماء  |

الموسم الجامعية 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
The central library



وزارة التعليم العالي و  
بحث العلمي  
امعة أحمد دراية  
رار

## شهادة الترخيص

انا الأستاذ(ة) : كبيلى مسعود  
المشرف مذكرة الماستر المبرمجة بـ  
صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي  
( السنة الرابعة المتوسطة )  
من إنجاز الطالب(ة) : مزوولى ساسية  
و الطالب(ة) : قطيبي فضيلة  
كلية : الاداب واللغات  
لقسم : الاداب العربيه  
لتخصص : تعليمية اللغة

اريخ تقييم / مناقشة : 2022/06/02

هذا ان الطلبة قد قاموا بالتعليقات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة  
بم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت  
مع شروطها.

كانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

مساعد رئيس القسم

امضاء المشرف:



## إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى أمي الحنونة .

و إلى أعظم الرجال أبي الغالي.

إلى كل أفراد العائلة .

إلى أصدقائي الأعزاء و زملائي في الدراسة؛

إلى كل من علمني ، ولو حرفا .

إلى كل طالب علم يتبغي بعلمه وجه الله سبحانه وتعالى.

إلى من قاسمتني جهد وعناء المذكرة زميلتي ساسية.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

فضيلة .

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى :

إلى من أكلاه الله بالهيبة والوقار، أبي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى أعذب وأرق كلمة في الكون، أُمي الغالية أطال الله في عمرها ورزقها الصحة والعافية.

إلى إخواني وأخواتي حفظهم الله كل واحد باسمه.

إلى كل الأهل والزملاء والأصدقاء.

إلى من رافقتني في إنجاز هذه المذكرة زميلتي فضيلة .

وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة .

ساسية

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله ، الذي وفقنا لاتمام هذا العمل ، فما كان لشيء أن يجرى في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه وتعالى عظمته.

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن أن نتقدم بالشكر و التقدير والعرفان والأمتنان إلى الاستاذ المحترم \* كلالى مسعود \* الذي قبل الاشراف على عملنا هذا، و لم ييخل علينا بإرشاداته ومعلوماته التي كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل ، وإتمامه في أحسن الظروف ، جعله الله ذخرا للعلم ونفعا للأمة ، وفقه الله

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة والأصدقاء الذين قدموا لنا يد العون. دون أن ننسى شكر كل من ساهم في مساعدتنا ولو بالقليل ، بإبتسامه، أو دعاء من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع فشكرا جزيلا .

ساسية - فضيلة

الفهرس

| الصفحة | فهرس المحتويات                          |
|--------|---|
|        | الإهداء                                 |
|        | كلمة شكر                                |
|        | فهرس المحتويات                          |
| ١ - ب  | مقدمة                                   |
| 3-16   | الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .  |
| 4      | أولا: التعريف بالقراءة                  |
| 4-5    | ثانيا : أنواعها .                       |
| 5-8    | ثالثا : مستوياتها .                     |
| 8-10   | رابعا: مهاراتها .                       |
| 10-11  | خامسا: أهدافها .                        |
| 12-13  | سادسا: أهميتها .                        |
| 13-15  | سابعا: نظرياتها .                       |
| 16-29  | الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها . |
| 17     | أولا : التعريف بصعوبات القراءة .        |
| 18-20  | ثانيا : أنواعها                         |



|       |  |
|-------|--|
| 20-21 | ثالثا : العوامل التي تؤدي إليها .  |
| 22-24 | رابعا : مظاهرها .  |
| 25    | خامسا : تشخيصها .  |
| 26    | سادسا : وسائل تشخيصها .  |
| 27-29 | سابعا : علاجها .   |
| 30-42 | الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية   |
| 31    | أولا : التعريف بكتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي .   |
| 32-41 | ثانيا : دراسة صعوبات القراءة لدى التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الراجعة إلى كتاب اللغة العربية . |
| 42    | الاقتراحات والتوصيات   |
| 43    | الخاتمة  |
| 45-46 | قائمة المصادر والمراجع   |
| 47-56 | الملاحق  |
|       | الملخص   |

# مقدمة

يعتمد تعليم اللغة العربية اليوم على المهارات اللغوية كالكتابة والاستماع والتحدث بالإضافة للقراءة . وهذه الأخيرة التي تعد عملية تحويل ما هو مكتوب إلى منطوق ومسموع ، لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد. فهي أساس تعليم النصوص المقررة في مراحل التعليم الابتدائي ، إذ تعزز إمكانية المتعلم في التواصل، وتتمين حصيلته اللغوية ، فتجعله يرقى إلى مستوى التفوق . لذا يجب العناية بتعليمها حتى يتمكن كل المتعلمين من تحصيلها بكيفية جيدة ، وبالرغم من العناية التي خصصتها وزارة التربية ، وطرائق تعليمها ، إلا أن عدداً من المتعلمين لم ينجحوا في تطوير مهاراتهم القرائية ، مما ينتج عن فشلهم ، صعوبات في قراءة النصوص المقدمة لهم ، وقصور في فهم المقروء ، ... الخ . فقد اخترنا هذا الموضوع للكشف عن العوامل المسببة في صعوبات القراءة لدى المتعلم أثناء قيامه بالنشاط القرائي ، بهدف وضع خطة علاجية للذين يعانون من هذه الصعوبات لأنها أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعاً .

وعلى هذا جاءت إشكالية البحث كالآتي :

- ما هي صعوبات القراءة الأكثر انتشاراً بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟.
- كيف يمكن تشخيص صعوبات القراءة ؟.
- هل النصوص المقررة كافية لتجاوز قدرماً ممكناً من صعوبات القراءة ؟ .
- وما التصور المقترح لعلاج صعوبات القراءة ؟ .

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا المنهج الوصفي بآلية التحليل ، لانه الأنسب لهذه الدراسة ، متبعين خطة بحث قوامها مقدمة ، يليها ثلاثة فصول تليهم خاتمة استنتاجية . ففي الفصل الأول خصصناه للقراءة ونظريات تعلمها . حيث عالجنا فيه العناصر التالية : التعريف بالقراءة ، أنواعها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أهدافها ، أهميتها ، بالإضافة إلى نظريات تعلمها . أما في الفصل الثاني المخصص لصعوبات القراءة وعلاجها . تناولنا فيه التعريف بصعوبات القراءة ، أنواعها ، العوامل التي تؤدي إليها ، المظاهر الناتجة عنها ، تشخيصها ، وسائل تشخيصها ، بالإضافة إلى علاجها . أما في الفصل الثالث خصصناه للدراسة التطبيقية ، تناولنا فيه التعريف بالكتاب المدرسي ، دراسة صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي الراجعة لكتاب اللغة العربية .

وقد ختمنا دراستنا بخاتمة استنتاجية لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث . من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع :

- تراجع المستوى الدراسي للمتعلمين وغيابهم عن المدارس أو تركها .
- قلة الإقبال على القراءة ووضعها المزري في مجتمعنا العربي .

- صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الطور الابتدائي.
- الرغبة في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل في المراحل التعليمية الأولى.
- وكان سبب اختيارنا لهذه المرحلة التعرف على المشكلات التي تؤدي إلى صعوبة القراءة لدى التلاميذ ومحاولة إعطاء الحلول لإتقان القراءة ولتحسين المستوى القرائي للتلاميذ . لان مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة حساسة وحلقة أساسية تنطلق منها العملية التعليمية .
- وكان هدفنا من وراء إنجاز هذا الدراسة:
- محاولة الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة .
- التعرف على أسباب صعوبات القراءة لدى التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
- تحسين طريقة التعليم في الطور الابتدائي .
- معالجة صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ولعلنا من ابرز الصعوبات التي واجهتنا :
- كثرة اختلاف آراء الدارسين حول الموضوع المدروس صعب علينا الإلمام بالمعلومات . لكن بعون الله وقدرته استطعنا أن نتخطى بعض هذه الصعوبات.
- ومن أهم المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إنجاز هذا الموضوع :
- صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها. السيد عبد الحميد سليمان .
- صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها . سالم بن ناصر الكحالي .
- فن القراءة (أهميتها ، مستوياتها، مهاراتها ، أنواعها ) . عبد اللطيف الصوفي ... الخ .

# الفصل الأول

القراءة ونظريات تعلمها

## الفصل الأول: القراءة ونظريات تعلمها .

### الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها

إن وضع القراءة لم يأت عبثا . وإنما جاء كرد فعل إيجابي لتنمية فكر الإنسان ، وتحقيق الاتصال بين أفراد المجتمع . فهي المسلك الأنجع للمعلم ، إذ تعتبر القراءة الركيزة الأساسية في المرحلة التعليمية . ومن هذا المنطلق يمكننا التعرف أكثر على القراءة ونظريات تعلمها :

#### أولا : تعريف القراءة

هي " تحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات كلامية من خلال الربط بين حروف الكلمة وأصواتها " <sup>1</sup> .  
هي أيضا : " فك كود الخبر المكتوب ، وتأويل نص أدبي ما " <sup>2</sup> .  
وتعرف أيضا بأنها : " إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ، ثم التفاعل مع من قراء ، و الاستجابة لما تمليه على القارئ من رموز " <sup>3</sup> .  
فالقراءة يقصد بها في الاصطلاح فهم وترجمة الحروف إلى أصوات . لمعرفة المقصود منها ، فهي أداة تواصلية عقلية انفعالية .

#### ثانيا : أنواع القراءة .

تنقسم القراءة إلى أنواع كثيرة : وسنكتفي هنا بذكر نوعين هما : <sup>4</sup> "

أ) **القراءة الصامتة** : هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس ، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك

<sup>1</sup> - زيد بن محمد البتال . معجم صعوبات التعلم . معجم انجليزي عربي . مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع ، د ط ، سنة 1-1438م 2017 ص 159 .

<sup>2</sup> - سعيد علوش . معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ط 1 . سنة 1985 - 1405 . ص 175 .

<sup>3</sup> - فيصل حسين طحيمر العلي . المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة عمان ، الأردن ، ط 1 ، سنة 1998 ، ص 145 .

<sup>4</sup> - سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية . وطرائق تدريسها . دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان . ط 1 ، 2014/1435 ، ص 486 ،

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

لسان أو شفة . كما أنها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية . وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها . فهي توفر للقارئ الوقت ، وتجلب له الراحة ، والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام ، زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية إذ ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية ، إقرارا للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق .

**ب) القراءة الجهرية :** هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية ، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها ، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء ، وحسن الأداء .

### ثالثا : مستويات القراءة :

تنقسم القراءة إلى خمس مستويات أساسية شبه منفصلة بعضها عن بعض ، لا يذوب الواحد منها في الآخر ، إلا أن المستوى الخامس يشملها جميعا ، وهذه المستويات هي :<sup>1</sup>

#### أ) القراءة الأساسية :

هي المستوى الأول من القراءة ، ويمكن تسميتها أيضا بالمستوى الابتدائي، وبه ينتقل الإنسان من الأمية إلى القارئ المبتدئ، وفي هذا المستوى يتعلم الفرد القراءة ، ويتدرب عليها ويتسلح بمهاراتها الأولية ، ويتحقق هذا المستوى أكثر ما يتحقق في المدرسة الابتدائية . وإلى حد ما في المرحلة الإعدادية . إذ أن الطفل في هاته المرحلتين يتعلم القراءة ليتحكم بها ، إنه يتعلم ماذا تقوم الجملة ؟ . وماذا تريد التعبير عنه مع ربط الألفاظ بمعانيها ، وفهم محتوى النص ويواجه هؤلاء في هذه المرحلة صعوبات متفاوتة تبعا لخلفيتهم القرائية في المنزل ، أو في الروضة ، وحلها ، صعوبات ميكانيكية يجب التغلب عليها . يعتمد هذا المستوى على أمور ثلاثة هي :

1- القارئ المبتدئ : يبدأ القارئ المبتدئ بالاستعداد أو التحضير للقراءة ... ويقوم الطفل في هذه المرحلة بقراءة مواد بسيطة تتناسب مع قدراته وإمكانياته.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة (أهميتها ، مستوياتها، مهاراتها ، أنواعها ) . دمشق دار الفكر ، ط 1 ، 2007/1428 ، ص 135-136 .

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

- 2- استخدام مساعدات المؤلف : هناك ملامح عامة من الناحية التنظيمية ،تعتمد على كتاب ، مثل :  
الفهرس، المقدمة ، قائمة المراجع ،وهناك كتب تتجاوز هذه الحدود ، فتقدم تسهيلات أكبر للقراءة .
- 3- مصطلح (POQRUA-RRR) : يقصد به إختصار عددا من الألفاظ الهامة الخاصة بالقراءة  
الجيدة، تدل على نوع القراءة المطلوبة للفهم والاستيعاب التركيزعلى النقاط الهامة في النص ، وترسيخ  
المعلومات في الذاكرة . يجمع بين جوانبه سر القراءة

### ب)-الإرشاد القرائي :<sup>1</sup>

- 1- ملاحظة عامة :يهدف الإرشاد القرائي إلى الترغيب بالقراءة وتعريف الناس ، وخاصة منهم الأطفال  
، وتلاميذ المدارس بأصولها، وأنواعها، وسبلها، سواء منها قراءة التسلية أو القراءة لكسب المعرفة ...  
ويختلف نوع الإرشاد القرائي من شخص لآخر ،ومن مجموعة لأخرى تبعا لخبراتهم القرائية ومستوياتهم  
الدراسية .
- 2- أهمية الإنصات للتوجيه :

...يعد الإنصات أهم ركن من أركان التوجيه القرائي ،إذ من دونه لا يمكن معرفة حاجات المشاركين من  
التوجيه . إنه من الضروري جدا للإنسان أن يمتلك القدرة على الإنصات للآخرين ، وهي صفة هامة من  
صفات الناس في المجتمعات المتقدمة السائرة في طريق التقدم والازدهار .

- 3- صفات مرشد القراءة : إن أول صفة يجب أن تكون ملازمة للمرشد الجيد ،هي حبه للقراءة ،لان  
فاقد الشيء لا يعطيه، فمن لا يحب القراءة وتكون بينه وبينها صلة صداقة مستمرة، لا يمكنه تحبيب  
الآخرين بها ، كما أن عليه أن يكونعارفا بمهاراتها ،متمكنا من أنواعها ، ومستوياتها حتى يستطيع  
تدريب القراء عليها ، وعلى أصولها .

- 4- واجبات مرشد القراءة ومهامه :إن من أهم واجبات مرشد القراءة تجاه القراء مايلي :

-استخدام وقت الإرشاد القرائي ، صورة فاعلة ،ومؤثرة .

- التفكير بأفضل السبل للانتقال من مرحلة إلى أخرى ، ومن مستوى إلىأخرى .

- وضع القراء في جو التعليم الذاتي والاستقلالية القراءة .

<sup>1</sup> -عبد اللطيف الصوفي . المرجعالسابق ص 149-141



## الفصل الأول: القراءة ونظريات تعلمها .

5- إرشاد العازفين عن التعليم والقراءة :لايكاد يخلو قسم من أقسام الدراسة في المدارس ، من أطفال يبدون عدم رغبتهم في التعليم أو يظهر لديهم ضعف في القابلية للقراءة ، ويلاحظ المعلم عليهم هذا الضعف والعزوف ، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن هؤلاء ، هم أقل ذكاء من زملائهم أو أنهم تلاميذ كسالى ، حاملون ، بل يكون بعضهم أكثر ذكاء من غيره ، أو يكون مستقبله بين الأعلام البارزين . "

### ج ) - القراءة الاستكشافية :<sup>1</sup>

1 - حالة القراءة : تتطلب حالة القراءة ، رفع القدرة على الفهم والاستيعاب وبالإمكانات الشخصية ، أي بتحريك القدرة العقلية الذاتية من الفهم الأقل إلى الفهم الأكثر . وبذلك يكون الإنسان قد بذل نوعا من النشاط العقلي ، أفضل مما كان لديه قبل قراءة الكتاب ، ولا يعني ذلك جهدا أكبر ، بل مهارة أكبر .

2- القراءة المسبقة : إنها قراءة للتعرف على الكتاب ، قبل قراءته . وهي نوع من القراءة المؤثرة و فيها يطرح القارئ على نفسه أسئلة ، يجب عنها بنفسه حول الكتاب ، وهي أسئلة مقننة ، محددة ، وهادفة وليست عشوائية .

4- القارئ والكتاب : إن القارئ الجيد هو الذي يطرح الأسئلة على الكتاب الذي بين يديه ، يطرحها عليه قبل القراءة وفي أثناءها ، وبعدها ... ونذكر بأنه لا يكفي طرحها فقط بل يجب الإجابة عنها أيضا .

5- علم نفس الكتاب : هو جزء لا يتجزأ من علم الكتاب أو علم البيلو غرافيا ، ويرتبط علم النفس الكتاب ارتباطا وثيقا بالعالم نيكولاس روباكين ، إذ لم يعرف هذا العلم قبله ولا بعده واحدا أفضل منه . وتتجلى قيمته المطلقة في مدى تنويره لعقول القراء ، خلال عملية القراءة . "

### د ) - القراءة التحليلية :<sup>2</sup>

1- مفهوم القراءة التحليلية :هي قراءة كاملة للنص ، بل قراءة جيدة بأفضل سبيل . لذلك على القارئ في مثل هذه القراءة أن يسأل و أن ينظم أسئلة حول ما يقرأ .

2- القراءة النشطة : ... إن الكتاب الجيد هو الذي يستدعي القراءة النشطة ، وهي قراءة لا تتوقف عند حدود الفهم العادي ، بل تتعداها إلى النقد ، الحكم على الكتاب .

<sup>1</sup> عبد اللطيف الصوفي . المرجع السابق ص 160-153-

<sup>2</sup> عبد اللطيف الصوفي . المرجع نفسه ، ص 170-165

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

3 - تحديد المصطلحات : إن إيجاد المصطلحات والتعرف عليها ، وتحديدتها داخل النص ، من الأمور الهامة في القراءة التحليلية . ومعروف أن لكل كلمة وجهين ، الأول : الأول هو تركيب الكلمة وقواعدها ، والثاني : هو معناها ولو كانت ألفاظ اللغة ، وتركيب وقواعد فقط لما كانت مستخدمة في التواصل بين الناس .

4 - الجمل المصطلحات ورسالة المؤلف : وتسمى أيضا ، الجمل المفتاحية ، وهي الجمل التي تحمل أهم الأفكار التي طرحها المؤلف داخل الكتاب ، أي أنها الجمل الأكثر أهمية ، وتركيزا على أفكار المؤلف "

### هـ - القراءة للإبداع :<sup>1</sup>

أ) مفهوم القراءة للإبداع : هي أرقى أنواع القراءة بل هي النوع الأكثر تعقيدا وتنظيما منها جميعا . ويتطلب هذا النوع بذل جهد خاص من القارئ - وتحتاج قراءة أكثر من كتاب واحد ، وفي أكثر من وعاء واحد .

ت) شروط القراءة للإبداع : وهي أعلى من القارئ نفسه ، لأن على القارئ في مثل هذه القراءة أن يقرأ أشياء أعلى من مستوى المعلومات التي يعرفها ، وعليه أن يتحكم في مثل هذه القراءة الأرفع ، أي يتحكم في استقبال معلومات جديدة يريد المؤلف أن يعلمه إياها ."

وعليه فإن استخدام التعليم في الحياة ، يتطلب سبله وكيفية تعليمه ، ولن نستطيع فعل ذلك بشكل صحيح إلا من خلال معرفتنا بمستويات القراءة المختلفة ، القراءة الأساسية و الإرشاد القرائي ، القراءة الاستكشافية بالإضافة إلى القراءة التحليلية ، والقراءة للإبداع وهذا الأخير أكثر تعقيدا من هذه المستويات الأربعة السابقة .

### رابعا : مهارات القراءة :

إن المهارات التي تتضمنها القراءة الجهرية هي نفس المهارات الأساسية التي تستخدم في القراءة الصامتة و الفرق بينها يكمن في عملية نطق المادة المكتوبة ، ونقل مضمونها للآخرين و تعرف القراءة الصامتة بأنها عملية تعرف وفهم الكلمة المكتوبة دون النطق بها ، وتنقسم مهارات القراءة إلى مايلي :<sup>2</sup>

- مهارات التعرف : ويكون بالتعرف الصحيح على الكلمة بمجرد النظر إليها ، أي انتقال العين بشكل صحيح على السطر المقروء .

<sup>1</sup> ينظر ، عبد الطيف الصوفي . المرجع السابق ص 174-165

<sup>2</sup> - شحاتة حسن . قراءة الأطفال . دار مصر اللبنانية القاهرة للنشر والتوزيع ، ط الثالثة ، سنة 1992 ص 118-119 .

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

- مهارات الفهم : ويكون بالتمكن من معرفة معاني الكلمات أو الجمل ، مع القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى . وتنظيم الأفكار المقروءة .

- مهارات النطق : يكون بإدراك الرموز أو الحروف إدراكاً منطوقاً لفظياً .

- مهارات السرعة : ويكون بالقدرة على تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها .

- مهارات الطلاقة : هي قدرة القارئ الجيد على إخراج الحروف من مخارجها إخراجاً سليماً بسهولة .<sup>1</sup>

مهارة تعرف الكلمة : " تتم بتعليم التلاميذ كيفية استخدام معرفتهم بالأصوات والمجاء كأستراتيجية مبدئية لتعرف الكلمة ، يتمكن التلاميذ من ترجمة حروف الكلمات المكتوبة إلى أصوات بسرعة تلقائية ، وبذلك يمكنهم تعرف الكلمات وفهم معناها .

مهارة الفهم : هي المهارة الثانية من مهارات القراءة ، وتعني التفاعل بين تعرف الكلمة ومهارة الفهم ، فعملية الفهم هي تفسير المعنى في ضوء السياق ، مما يسهل تصنيف الأفكار .

مهارة النطق : تمثل مهارة النطق الجانب الميكانيكي من مهارة القراءة ، حيث يقوم التلميذ بتوظيف أعضاء النطق وأجهزته في عملية القراءة لإدراك الرموز المكتوبة إدراكاً منطوقاً لفظياً .

مهارة السرعة : تعمد من المهارات الأساسية لعملية القراءة لمواجهة الكم المتزايد في المعارف والمعلومات والتطورات التكنولوجية والقضايا المعاصرة ، وتعقد الحياة ، والتي تتطلب قراءة سريعة يصاحبها فهم المقروء .

مهارة الطلاقة : يقصد بها القراءة على القراءة بيسر وسهولة ، وبهذا فهي ترتبط بالاتصال الشفوي ، والطلاقة صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة مع حسن نطقه الحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة ، وفي زمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي .<sup>2</sup>

وفي تقسيم آخر تعتبر مهارات القراءة أنها كثيرة ومتداخلة ، ويتمثل هذا التقسيم في ما يلي :<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر ، شحاتة حسن . قراءة الأطفال . دار مصر اللبنانية القاهرة للنشر والتوزيع ، ط الثالثة ، سنة 1992 ص 118-

<sup>2</sup> ينظر ، سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة

11432/2011 ، ص 59-62 .

## الفصل الأول :القراءة ونظريات تعلمها .

- تحديد واستخراج الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة لها .
  - تصنيف الأفكار والمعلومات .
  - فهم العلاقات القائمة بين الأفكار .
  - استخدام الرموز والمختصرات .
  - تسجيل الأفكار بعبارات موجزة . تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها .
  - تنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء .
- إن معرفة القراءة وتنميتها ، تشكل الهدف الأساسي في العملية التعليمية ، وكذلك تعتبر هذه المهارات بأنها الوسيلة أو الناقل المهم للتبادل والتفاهم مع الآخرين .

### خامسا: أهدافها :<sup>2</sup>

- تعد القراءة فن من الفنون اللغوية التي ترسي في روح المتعلم معارف اجتماعية ، ثقافية ، علمية ... الخ ، وتمثل هذه الأهداف في ما يلي :
- تزويد التلميذ بما يحقق النمو العقلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها .
- تنمية الحصيللة اللغوية للمتعلم وزيادتها من مفردات وعبارات وتراكيب وأساليب وأفكار ومعان .
- تنمية خبرات المتعلم والرقى بمعلوماته ومفاهيمه الاجتماعية عن طريق الموضوعات القرائية .
- اكتساب التلميذ مهارات القراءة المختلفة عن طريق التدريب والممارسة السليمة .
- تنمية الميل للقراءة لدى المتعلم ، وذلك باختبار الموضوعات التي يميل المتعلم إلى قراءتها ، وتلبي حاجاته ورغباته .

<sup>1</sup> - بدرية سعيد الملا . التأخر في القراءة الجهرية . (تشخيصه وعلاجه) . تقديم محمد منير موسى ، القاهرة ، دار عالم الكتاب للنشر ، د ط . سنة 1987 ص 62-59 .

<sup>2</sup> ينظر ، غصوب خميس وآخرون . مناهج اللغة العربية المطورة لمراحل التعليم العام . الدوحة العالمية للنشر والتوزيع . ط الأولى ، سنة 1997 ص 21-20 .

## الفصل الأول :القراءة ونظريات تعلمها .

- تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم ، وذلك عن طريق اختيار القصص ودروس الاستماع المثيرة للانتباه والفهم .
  - بعث المتعة في نفس المتعلم وجعل عملية القراءة مسلية ، وذلك باختيار الموضوعات والقصص المشوقة والمناسبة له والقريبة من رصيده اللغوي .
  - إجادة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، بطلاقة ويسر وفق قدرات المتعلم وإمكاناته .
  - إكساب التلميذ القدرة على تقويم الموضوع الذي يقرؤه في ضوء قيم المجتمع .
  - مد القدرة على الانطلاق في القراءة للتعلم في تخصصات النشاط اللغوي التي يمارسها .
  - غرس حس التذوق اللغوي والاستمتاع لدى المتعلم من خلال موضوعات المنهج .
  - ترسيخ القيم الدينية والعربية بحيث تحكم سلوك المتعلم إيمانا .
  - صقل المواهب الإبداعية والأخلاقية لدى المتعلم ."
- إذن فالمعلم بحاجة شديدة لتنمية واكتساب مهارات لقراءة لتحقيق أهدافها والعمل على توجيه العملية التعليمية ، ويتعرف على معدلات نمو التلاميذ في اكتساب وإتقان تلك المهارات القرائية لديهم .

### سادسا : أهمية القراءة :

- " تعتبر القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع ، فهي وسيلة لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، كما أنها أداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين أجيال المجتمع ، وهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنظمة و المتعلقة ، كما أنها تمد الفرد بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف المجالات ، وفي مختلف الثقافات .
- وتعد القراءة من أهم المهارات الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية ، فهي الجسر الموصول إلى المعارف . وعن طريقها يتمكن لتلميذ من متابعة دروسه ، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي . فإذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه ، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارات القراءة فإنه لن يتقدم في المواد الدراسية الأخرى ، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات دراسية قد تسبب في رسوبه أو تسربه من المدرسة أو ظهور مشكلات سلوكية أخرى ، والقراءة تساعد التلميذ على تهذيب الذوق الجمالي لديه ، كالشعور بالسعادة والمتعة و الارتياح

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

النفسيين خلال قراءة الكتب المتضمنة القيم الأدبية الصالحة ، والقدوة الإنسانية الخيرة ، والاستمتاع بأوقات الفراغ .<sup>1</sup>

- " (اقرأ) بهذه الكلمة خط لنا الوحي طريق خلاص البشر من الجهل ، وأوصى لنا بأهم وسائل التعلم وظلت هذه الصرخة تدوي وتملأ الأرجاء حتى يومنا هذا ، قال تعالى : " ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ " <sup>2</sup>

-تمثل القراءة أهم وسائل العثور على الحكمة . فعن طريقها يفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم فتتوسع مداركه وتهذب، وتقوم عاداته كما أنّها مظهر من مظاهر النمو ، لها أهمية بوصفها عاملا من عوامل الشخصية واتزانها .

وكلما ازدهرت الحضارة وتشعبت أطرافها زادت حاجة الفرد والمجتمع إلى القراءة ، والحاجة اليوم هي أكثر من ذي قبل ، فالأفراد على اختلاف أعمارهم وقبلياتهم يحتاجون إليها لزيادة خبراتهم ونموهم ليصبحوا قادرين على التكيف مع العالم الحاضر الكثير النمو والحركة .

ولأهميتها في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وأثرها في ترقية الشعوب جعلت اليونسكو من أول أهدافها نشر الأبجدية ، وتثبيت عادة القراءة من خلال التزود بالكتب المناسبة ، لان القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات .

- وتعد أساسا للنشاط التعليمي ، حيث صار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمة التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء . وتدخل ضمن أساسيات أهداف التربية في التعليم الابتدائي .

- فالقراءة تلقي أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم ، بل إن المدارس الابتدائية تفشل فشل ذريعا إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة ، وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية .

<sup>1</sup> - ينظر ، سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة 11432/2011 ، ص 55-56 .

<sup>2</sup> - سورة العلق (1-5)

## الفصل الأول : القراءة ونظريات تعلمها .

-القراءة ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أن تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى . بل هي جزء أساسي من كل مادة من المواد الأخرى .

- تمثل القراءة أيضا وسيلة لدى الفرد تسهل له العديد من أنواع التعلم . "1

وعليه فالقراءة دون غيرها تشكل الغذاء العقلي والنفسي الذي يحقق النجاح والمتعة لكل شخص في حياته اليومية ، بل هي مهارة مكتسبة تفتح باب العلوم والمعارف المتنوعة .

### سابعا : نظريات تعليم القراءة :

توجد العديد من النظريات تدور حول طبيعة اللغة والقراءة ، وطريق تعلمها ، ومبادئ تدريسها ، فمنها نظريات خاصة باللغة ، ونظريات خاصة بالقراءة .

### أولا : نظريات اللغة :<sup>2</sup>

النظريات الخاصة باللغة تشير إلى الأساس النظري والمبادئ الخاصة باللغة وفيما يلي عرض لهذه النظريات :

أ) - **النظرية البنائية** : وهي النظرية التي ترى أن اللغة نظام مكون مرتبطة ارتباطا بنائيا من اجل التوصل إلى المعنى .

ب) - **النظرية الوظيفية** : يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة أداة التعبير عن المعنى الوظيفي ، ولا بد أن يخضع تدريس اللغة لهذه الرؤية ، وتركز هذه النظرية على البعد الاتصالي للغة أكثر من تركيز على القواعد ... كما أنها تسعى إلى تلبية احتياجات المتعلم من خلال استخدام اللغة الحياتية أثناء تدريس اللغة .

ت) - **النظرية التفاعلية** : تستند إلى إن اللغة أداة لتحقيق التواصل بين الأشخاص ، ولتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم . وتركز على قواعد الحركات والأفعال والتفاعل الموجود في الأحاديث المتبادلة . وبذلك يكون تحديد وتنظيم محتوى تدريس اللغة منصبا على قواعد التفاعل والتبادل بين أفراد المجتمع .

<sup>1</sup> - ينظر ، سعد عليزير ، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية . وطرائق تدريسها . دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان . ط 1 ، 2014/1435 ، ص 487-489

<sup>2</sup> - سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة 11432/2011 ، ص 61-62 .

## الفصل الأول :القراءة ونظريات تعلمها .

ويتضح من خلال العرض السابق الموجز لنظريات اللغة الثلاث ، التباين بينها في مبادئها وأهدافها مع الاختلاف بينها في محتوى تدريس اللغة في كل منها . وتبرز الاستفادة من هذه النظريات في توظيف النظرية التفاعلية لعلاج صعوبات تعلم القراءة لان تلاميذ صعوبات التعلم يحتاجون إلى التفاعل الإيجابي الذي يعزز لديهم الدافعية والرغبة في الاستجابة والمشاركة ، ويقلل لديهم الخوف والكسل والانطوائية . الأمر الذي يعزز مفهوم الذات لديهم ويعمل على تنميته .

### نظريات القراءة :

وهي النوع الثاني للنظريات المتعلقة بمداخل تعليم القراءة ومن هذه النظريات مايلي :<sup>1</sup> "

- 1- **نظرية المهارة الفرعية** : يرى أصحاب هذه النظرية أن القراءة مجموعة من المهارات الفرعية التي ينبغي على التلاميذ إتقانها والربط بينها ، ولذا فهم يرجعون تأخر بعض التلاميذ في القراءة إلى عدم إتقانهم لهذه المهارات ، مما يتسبب في ضعفهم وعدم قدراتهم على فهم المقروء... ان تدريس القراءة وفقا لنظرية المهارات الفرعية يتطلب تدريس هذه المهارات للتلاميذ، والتدريب عليها من خلال النصوص القرائية ليتحقق الربط بينها .
- 2- **النظرية النفس لغوية** : تستند هذه النظرية على مبادئ نفسية وأخرى لغوية ويعتقد أصحاب هذه النظرية إن التلاميذ يتعلمون القراءة بنفس الطريقة التي يتعلمون بها التحدث ، وأنهم عندما يقرئون ويستدعون جميع خبراتهم السابقة ، وحصيلتهم اللغوية من اجل توقع معنى المادة او النص المطبوع .
- 3- **نظرية فيجو تسكي vygotsky** :

### تعريف نظرية فيجو تسكي vygotsky :

هي تنمية الوظائف العقلية للمتعلم عن طريق إرشادات تمكن المعلم من مساعدة التلميذ على تحقيق سلوكيات تعلم أكثر إيجابية ، وعن طريق التفاعلات التعاونية بين المعلم وتلميذه في توضيح جوانب المشكلة تقود إلى اكتشاف حل لها . ليرتفع أداء التلميذ في القراءة.."

<sup>1</sup> - ينظر ، سالم بن ناصر الكحالي . المرجع السابق. ص 65-66



4- نظرية الجشطالت والقراءة Reading &Gechalttheory :

تعريف نظرية الجشطالت Gechtalttheory :

"نظرية الجشطالت هي نظرية من نظريات التعلم وكلمة ألمانية تعني الكل أو الشكل الكلي ، وتشير النظرية إلى أن الكل أكثر أهمية من الأجزاء المكونة له ، ومن هنا فالتعلم يحدث ككل دون النظر إلى السلوك."<sup>1</sup>

" تذهب مدرسة الجشطالت إلى أن الإنسان يتعلم كيفية ربط مفهوم من المفاهيم بالميدان أو الخلفية المتواجد فيها هذا المفهوم ، وفي ميدان القراءة نجد أن النص الذي تقع فيه الكلمات هو الذي يضيف المعنى على تلك الكلمات . وتتأثر معاني الكلمات بالكلمات الأخرى الموجودة في الأنماط المختلفة للجملة والتي هي جزء منها . وتنص نظرية الجشطالت على أن معاني الكلمات تفهم أحسن في علاقتها المتبادلة بسلسلة الكلمات المرتبطة بها .

تعتمد هذه النظرية على إيجاد المواقف التربوية إلى تثير انتباه التلاميذ ، وتدعوهم إلى التركيز الذهني والتهيؤ النفسي للعمل على مواجهة تلك المواقف والمشاركة في التواصل إلى الحلول المناسبة لها . لذا فان المعلم المرحلة الابتدائية لا بد أن يثير المواقف المناسبة لعملية التعلم."<sup>2</sup>

تقوم هذه النظريات القرائية على التهيؤ ، و دعم التلاميذ لتعليم القراءة و معالجة لصعوباتها من خلال توجيه واختيار الأساليب والطرائق الصحيحة في التعامل مع التلاميذ .

<sup>1</sup> مسعد أبو الديار ، جاد البحيري ، عبد الستار محفوظي ، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها . الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل للنشر والتوزيع ، سنة 2012 ، ط 2 ، ص 209 .

<sup>2</sup> - - سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة 11432/2011 ، ص 65 .

## الفصل الثاني

صعوبات القراءة وعلاجها

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

### الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

تعد صعوبة القراءة أو كما يطلق عليه عسر القراءة أهم محاور صعوبات التعلم ، وبهذا تمثل سببا رئيسيا في الفشل المدرسي ، وخاصة مرحلة التعليم الأولومن هنا يمكننا أن نتعرف عليها وعلى طرق علاجها . سنتطرق .

#### أولا : تعريف صعوبات القراءة:

يشير مصطلح صعوبة (عسر) القراءة : إلى صعوبات القراءة الشديدة ، وصعوبة القراءة ((الديسلكسيا )) كلمة مركبة من أصلين لغويين مختلفين صعوبة القراءة في أحدهما (Dys) وهي من أصل لاتيني وتعني صعب أو عسر . والآخر (Lexia) . وهي من أصل يوناني وتعني كلمة أو تعني ما يتعلق بالقراءة . ويشير هذا المصطلح أيضا إلى عدم القدرة على القراءة على نحو يتناسب مع مستوى الذكاء العام للفرد . وهناك ارتباطات اجتماعية ونفسية ... الخ لصعوبة القراءة ، وتظهر مع صعوبة القراءة في آن معا ... ويشير تعريف مصطلح صعوبات القراءة القائم على معطيات البحث العلمي . وهو التعريف الذي تعتمده المعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن **صعوبة القراءة**: هي عبارة عن صعوبة تعلم محددة ذات منشأ عصبي ، وتتصف بأنها تظهر على هيئة صعوبات في التمييز أو التحديد الدقيق والسريع للكلمات فضلا عن الضعف في قدرات التهجئة وفك الرموز أي الربط بين الحروف وأصواتها ذات القيمة الدلالية ( النطق ) .<sup>1</sup>

#### ويعرف أيضا :إعاقة ( صعوبة ) القراءة :

" هي صعوبة في تعلم القراءة يفترض أنها ناجمة عن عوامل عصبية كامنة . " <sup>2</sup> وعليه فإن صعوبة القراءة من أكثر المشكلات خطورة، إذ تعد قصورا أو ضعف قي القراءة .

#### ثانيا : أنواع صعوبات القراءة .

لقد لجأ المهتمون أو المختصون في هذا المجال إلى تصنيف صعوبات القراءة إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي :

#### 1-صعوبة القراءة العميقة :

" يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعا . ويعني بهذا المصطلح صعوبة القراءة العميقة أو الشديدة إلى عدم القدرة على فك رموز الكلمات ( معرفة الأصوات الكلامية لتلك الرموز ) وفقا لمبادئ

<sup>1</sup> زيد بن محمد البتال . معجم صعوبات التعلم . معجم انجليزي عربي ، مركز الملك سلمان لأبحاثالإعاقة للنشر والتوزيع .

دط ، 1438/2017 ص. 66-67

<sup>2</sup> - زيد بن محمدالبتال . المرجع نفسه . ص 158

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

القائمة على أساس الأصوات ، حيث يعتمد ذو صعوبة القراءة بدلا من ذلك على طريقة الكلمة الكاملة بحيث يتردد كثيرا ذكر المعاني البديلة في أخطاء القراءة .

فالكلمة الانجليزية ( homor ) تنطق happyمثلا كما هو الشأن في صعوبة القراءة السطحية Surface dyslesca . ويعتقد أن صعوبة القراءة الشديدة ناجم عن تلف في الجهاز العصبي . " 1

### 2- صعوبات القراءة السطحية : "

إن صعوبة القراءة السطحية والتي توصف بأنها عدم القدرة على التعرف على الكلمات الكاملة بطريقة سريعة ودقيقة . برغم من أن الكلمات الواضحة من الناحية الصوتية يمكن فكرموزها والربط بين أصوات حروفها +والوحدات الكتابية التي تمثلها . وهذا يدل على وجود شيء من القدرة على تركيب الفونيمات ونظمها معا . أما التمكن من قراءة الكلمات غير العادية من الناحية الإملائية . فهو يعزي إلى المبالغة في استخدام المبادئ الصوتية ( مثلا الكلمة الانجليزية precise تقرأ priest وهكذا ) وقد اعتبر من المسلمات إن تلف الجهاز العصبي يتسبب في هذه المشكلة . " 2

### 3- صعوبة القراءة المختلطة :

" الشكل الثالث من صعوبات القراءة يمثل مزيج بين النوعين السابقين ويعتبر اخطر الأنواع حيث يرجع سببها إلى قصور في السيوريتين المعرفتين ، أي الفونولوجية والبصرية في آن واحد . مما أدى إلى إعاقاة المسارين الفونولوجي ، والمفرداتي فتظهر على الطفل الذي يعاني من هذا النوع أعراض صعوبات القراءة العميقة والسطحية ويصبح غير قادر على القراءة أي نوع من الكلمات غيرمألوفة وذات التهجئة غير المنتظمة ) فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد . " 3

1 - زيد بن محمد البتال . معجم صعوبات التعلم . معجم انجليزي عربي ، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع . د ط ، 1438/2017 ص 56

2 - زيد بن محمد البتال، المرجع نفسه . ص 188.

3 - مدرس عائشة ، عليوان نعيمة ، علاقة أساليب المعاملة الو الدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . (دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى ) ، إشراف ميزاني الجليلي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في شعبة علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : تخصص الإرشاد والتوجيه ، ص 48 .

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

كما أن يوجد تصنيف آخر لصعوبات القراءة يتمثل فيما يلي :<sup>1</sup> "

- 1- صعوبات القراءة الناتجة عن قصور الوعي الصوتي .
- 2- ديسلكسيا ناتجة عن بطء التسمية .
- 3- صعوبات قراءة ناتجة عن قصور في الوعي الصوتي مع بطء التسمية في آن واحد ."

إن لجوء المختصون لهذا التصنيف لصعوبات القراءة يسهل الدراسة والبحث في هذا المجال ، بالإضافة إلى تيسير التشخيص السليم ، وعملية علاجها .

### ثالثا : العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة :

لا يؤدي عامل بعينه إلى صعوبات القراءة وإنما تتظافر عوامل متعددة ، يمكن تصنيفها تحت أربع فئات رئيسية :<sup>2</sup> "

الفئة الأولى : العوامل الجسمية .

الفئة الثانية العوامل النفسية .

الفئة الثالثة : العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

الفئة الرابعة : العوامل التربوية .

يمكن تلخيص **العوامل الجسمية** في الاضطرابات البصرية والسمعية ، فأى خلل او اضطراب في الوظائف من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة ويؤدي إلى عيوب في الكلام . ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجة عن مشكلات في التحدث . وإن العلاقة بين التحدث والقراءة وثيقة .

وتدخل **العوامل النفسية** في صعوبات القراءة إلى حد يمكن معه القول بان الباحث قد يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل . مثل اضطرابات العمليات المعرفية ( الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة ) . وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي ، بحيث توجد علاقة ايجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات . وهناك المشكلات الوجدانية حيث

---

<sup>1</sup> السيد عبد الحميد سليمان ، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها . ط الأولى . القاهرة عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، 2013 . ص 79 .

<sup>2</sup> - لمي بندق بلطجي . صعوبة القراءة (الديسلكسيا ) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، سنة 2010 . 68

## الفصل الثاني: صعوبات القراءة وعلاجها .

كثر الجدل فيما إذا كانت صعوبات القراءة هي السبب في المشكلات الوجدانية أم أن المشكلات الوجدانية هي السبب في صعوبات القراءة !.

وتأتي **العوامل الاقتصادية والاجتماعية** فتفاعل مع باقي العوامل وتؤثر في القدرة على القراءة وأخير هناك **العوامل التربوية**: وتتمثل في طرق تدريس القراءة وشخصية المعلم ، وسياسته (الترفع الصفي ) . وعدد التلاميذ داخل الصف .

إن الأشخاص الذين لديهم صعوبات قراءة يعانون تجدهم إما يعانون من اضطرابات جسمية أو نفسية أو اقتصادية واجتماعية ، بالإضافة إلى الاضطرابات التربوية .<sup>1</sup>

### رابعا: مظاهر صعوبات القراءة :

عند تحليل أهم مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، يلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات كما يلي :<sup>2</sup>

1- التعرف الخاطئ على الكلمة .

2- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم .

3- الأخطاء الملحوظة أثناء عملية القراءة .

### 1- التعرف الخاطئ على الكلمة : ويظهر واضحا من خلال الجوانب التالية :

- الفشل في استعمال الكلمة ، أو الشواهد التي تدل على المعنى .

- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات .

- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم ، واستعمال أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة .

- قصور القدرة في التعرف على مفردات بمجرد النظر إليها .

- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر المقروء .

<sup>1</sup> - لميندق بلطحي . المرجع السابق . ص 68

<sup>2</sup> - لمي بندقلطحي . صعوبة القراءة ( الديسلكسيا ) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها . دار العلم للملايين ، ط الأولى . سنة 2010 ص 69-70 .

## 2- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم :

ويظهر ذلك واضحا من خلال ما يلي :

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات .
- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى .
- عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها وتذكرها .
- القصور في فهم معنى الجملة وتذوق النص .

## 3 - الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة :

- الحذف : يميل التلميذ إلى حذف الكلمات أثناء القراءة ، وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة .
- الإدخال : أحيانا يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجود به .
- الإبدال : أثناء القراءة يقوم التلميذ بإبدال كلمة بأخرى .
- التكرار : يلجأ التلميذ إلى تكرار كلمات ، أو جمل ناقصة حيث تصادفه بطريقة لا يعرفها .
- الأخطاء العكسية : يميل التلميذ في بعض الأحيان إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية .
- القراءة السريعة وغير الصحيحة : يميل التلاميذ ذو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح ، وتكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها .
- القراءة البطيئة ( كلمة - كلمة ) يقرأ بعض الأطفال ببطء وذلك على شكل كلمة - كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم ، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها .
- نقص الفهم : يركز بعض التلاميذ على تفسير رموز الكلمات ويعطوها انتباها قليلا للمعنى .

وتتمثل مظاهر صعوبات القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الأتي :<sup>11</sup>

<sup>11</sup> - تامر فرح سهيل ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق . عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله / فلسطين للنشر والطبع ، سنة 2012-1433 م ، ص 26 ،

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

- ضعف في طلاقة القراءة الشفوية .
- قصور في فهم ما يقرأ واستيعابه .
- ضعف في القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف .
- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة .
- صعوبات في التهجي .
- عدم القدرة على تكوين جملة ذات معنى من مجموعة كلمات ."

### الأخطاء اللغوية :

تعد الأخطاء اللغوية ( إملائية ، النحوية ، الصرفية الدلالية ) من بين مظاهر صعوبات القراءة لدى التلاميذ ، وتتمثل هذه الأخطاء فيما يلي :

### - الخطأ الإملائي ( الكتابي ) :

" يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو التعارف عليها ."<sup>1</sup>  
وهو أيضا : "أن يخالف الكاتب أثناء كتابته وجه الكتابة الصحيحة ، التي قَعدها ووضع أصولها علماءنا القدماء ونَقَّحها وزاد من ضبطها وتجويدها العلماء المحدثون"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد . الأخطاء الشائعة ( النحوية والصرفية والإملائية ) . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د ط ، د س ، ص 71

<sup>2</sup> ينظر ، ياسمين مصباح صادق ألدويك . تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008 إشراف عبد القادر مرعي الخليل . رسالة مقدمة من عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة مؤتة (عمادة الدراسات العليا) سنة 2010 ، ص 23



## الفصل الثاني: صعوبات القراءة وعلاجها .

### - الخطأ النحوي : ( التركيبي ) :

" قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة " <sup>1</sup>.

### -الخطأ الصرفي :

" هو قصور في أحوال الكلم أو اضطراب في بنية الكلمة من حيث أصالة حروفها وزيادتها أو التغيرات التي تطرأ عليها " <sup>2</sup>.

ويعرف أيضا : "... أنه تغير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة " <sup>3</sup>

### - الخطأ الدلالي :

" هو استخدام الكاتب في كتابته ألفاظا لا تحمل المعنى المراد ، أو الصحيح الذي ورد في المعاجم العربية " <sup>4</sup>.

و عليه فإن الأخطاء اللغوية من المشكلات التي تصعب على المتعلمين فهم المقروء واستيعابه .

---

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد . الأخطاء الشائعة ( النحوية والصرفية والإملائية ) . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د ط ، د س ، ص 71

<sup>2</sup> ينظر ، ياسمين مصباح صادق ألدويك . تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008 إشراف عبد القادر مرعي الخليل . رسالة مقدمة من عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة مؤتة (عمادة الدراسات العليا) سنة 2010 ، ص 69.

<sup>3</sup> - - فهد خليل زايد . الأخطاء الشائعة ( النحوية والصرفية والإملائية ) . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د ط ، د س ، ص 71

<sup>4</sup> - ينظر ، ياسمين مصباح صادق ألدويك . تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008 إشراف عبد القادر مرعي الخليل . رسالة مقدمة من عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة مؤتة (عمادة الدراسات العليا) سنة 2010 ، ص 115.

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

- كما أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من صعوبة في :<sup>1</sup>
  - تسمية الأشياء .
  - تعلم قراءة الكلمات المنفردة .
  - التتبع الصوتي .
  - اكتساب المهارات الأساسية في القراءة كتمييز الحرف المنفرد .
  - صعوبات في مهارات التفكير اللازمة لفهم ما يقرءونه . "
- تنوع وتعدد أسباب صعوبات القراءة أدى إلى ظهور وتعدد مظاهر صعوبات القراءة كالقراءة ببطء ، و حذف الحروف ، بالإضافة إلى العجز عن فهم المعاني ، صعوبة في نطق الأحرف والكلمات ... الخ .

### خامسا : تشخيص صعوبات تعلم القراءة :

- تعتمد عملية تشخيص صعوبات القراءة ، على عدة أهداف تسهم في وضع البرامج العلاجية والتدريبات المصاحبة والأنشطة والألعاب التعليمية لعلاجها . فتهدف إلى مايلي :
- تعرف على جوانب صعوبات القراءة والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ .
  - تحديد العوامل المؤثرة في القراءة كالجسمية ، والاجتماعية والتربوية ، والاقتصادية والنفسية وغيرها
  - جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في وضع وتصميم البرامج العلاجية المناسبة لصعوبات تعلم القراءة .
  - تحديد الأسلوب والطريقة العلاجية المناسبة لعلاج صعوبات تعلم القراءة .
  - تعرف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة مع تحديد مستوى التلميذ وقدرته وإمكاناته القرائية .<sup>2</sup>
- يعتبر التشخيص الخطوة الأولى للتقليل من أضرار صعوبات القراءة لدى التلاميذ .

<sup>1</sup> ينظر ، السيد عبد الحميد سليمان ، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها . ط الأولى . القاهرة عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، 2013 . ص 57 .

<sup>2</sup> سالم بن ناصر الكحالي . صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها) . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1432/2011 ، ص 66-67 .

## الفصل الثاني : صعوبات القراءة وعلاجها .

### سادسا: وسائل تشخيص صعوبات القراءة :

تتعد وسائل وأدوات تشخيص صعوبات القراءة التي تساعد الفاحص في اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ . وقد صنفها ساندر في دراستها إلى نوعين من التشخيص : <sup>1</sup> "

#### أولا : التشخيص المنهجي :

هذا النوع يستخدم اختبارات معيارية، وأحد أنواعها الشائعة الاختبارات مرجعية المحك . وهي اختبارات منشورة لقياس أداء أعداد كبيرة من التلاميذ وفق معيار معين . وهذا المعيار يسمح للمعلم بالمقارنة بين أداء التلاميذ ، وقد تستخدم الملاحظات المقننة ، وغيرها من الأدوات . ومن أهمها :

1- اختبارات مقننة للتحصيل العام .

2- الاختبار المسحية .

3- اختبارات تشخيصية للقراءة .

#### ثانيا : التشخيص غير المنهجي :

توظف أنواع عديدة من القياس غير المعياري أو المقنن في هذا النوع . مثل الاختبارات المعددة من قبل المعلم . والملاحظات اليومية والمستمرة غير المقننة . ومقاييس الاتجاهات والعادات ، والمقابلات مع غيره من المدرسين أو التلاميذ أو الوالدين وغيرها . وقد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية ، بهدف معرفة تمكن التلاميذ من المهارات والمعارف التي تم تدريسها . ولتحديد مستوى التلاميذ القرائي . إن استخدام مثل هذه الاختبارات مفيد في البرامج التعليمية . ومن أهم هذه الوسائل ما يلي :

- الملاحظة اليومية : هي التي تعكس سلوك تعامل التلميذ مع النصوص القرائية وملاحظات المدرس .

- المناقشة الشفوية : يتم ذلك عن طريق مناقشة التلميذ فيما قرأ .

- السجلات المدرسية : يخصص سجلا لكل تلميذ في المدرسة ، وتبين فيه درجات تحصيله في المواد الدراسية

- دراسة الحالة : وهذه الوسيلة تقوم على أساس دراسة الحالات الفردية كل على حدة دراسة متعمقة .

<sup>11</sup> - سالم ناصر الكحالي ، المرجع السابق، ص 67-69

## الفصل الثاني: صعوبات القراءة وعلاجها .

- الاختبارات : انه اختبار يقدم للمتعلم بغرض تعيين مواطن الضعف ومواطن القوة في أدائه قبل وأثناء التعلم ، كما أنه يسعى لتحديد نقطة البداية لكل متعلم . "

إن اللجوء إلى وسائل التشخيص صعوبات القراءة تمكن الفاحص أو المعلم على المقارنة بين الأداء القرائي للتلاميذ ، و معرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات القرائية ، بالإضافة إلى تحديد مستواهم القرائي . كما أنها تسهل للفاحص الطريق لعلاج صعوبات القراءة .

### سابعاً : علاج صعوبات القراءة :

بعد إتمام عملية التشخيص ، وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة . والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة ، تراعي احتياجات التلميذ وصعوباته ونواحي القوة والضعف لديه ، وهي مرحلة العلاج . فهناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة ، وتعتمد عليها البرامج العلاجية ، نذكر منها :

### أولاً : طريقة تعدد الوسائط أو الحواس Multisensor method<sup>1</sup> :

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس ، أو الوسائط الأربع : الإبصار ، السمع ، الحس (الحركية) ، اللمس في تعليم القراءة .

فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها . ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر . ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه ، فيجعل التلميذ يري الكلمة ويتبعها بأصبعه . ثم يقوم بتجميع حروفها ( نشاط حركي ) وأن يُسمعها من المعلم من يكتبها أقرانه ، ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات . "

<sup>1</sup> سالم بن ناصر الكحالي . صعوبات تعلم القراءة ز(تشخيصها وعلاجها ) . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1

. 1432/2011 ، ص -77

## ثانيا : طريقة فرا نالدFernaldMethod :

**تعريف طريقة فرنانلد :** "هي طريقة لتدريس القراءة . يتم فيها استخدام القنوات السمعية، والبصرية، والحركة ، واللمس، وتوظف في تدريس التلاميذ الذين لديهم إعاقات شديدة في القراءة ،وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة وعلى الخبرات اللغوية للتلميذ ، وتأخذ الجانب العاطفي في الاعتبار .

**وتعرف أيضا:** إجرائيا بأنها قدرة التلميذ على التعرف على الكلمات من خلال نطقها بشكل صحيح من المحاولة الأولى عند عرضها عليه على ورقة الكلمات .<sup>1</sup>

"طريقة فرنانلد هي تطوير (VAKT) تعدد الحواس التي طورها كل من جريس فرنانلد وهيلين كيلر عام 1920 وتقوم فكرة ، هذه الطريقة على أساس دمج الخبرة اللغوية بأسلوب متعدد الحواس ، حيث يطلب إلى التلميذ أن يملأ قصصهم وخبراتهم الخاصة التي سيتعلمونها ثم بعد ذلك نحدد المفردات أو الجمل المراد تعليمها ثم ينطق الأطفال هذه الكلمات ويشاهدونها في أثناء نطقها ثم تتبع هذه الكلمة بالإصبع ، وبعده يطلب إليهم أن يكتبوا هذه الكلمة من الذاكرة ثم العودة لمشاهدة الكلمة الثانية ، ثم قراءة الكلمة قراءة جهرية أمام المعلم ."<sup>2</sup>

" تتميز هذه الطريقة بأنها تركز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات ، وإدراك معانيها من خلال كتابة التلميذ لقصة مستخدما كلماته . والفهم القرائي لما يكتب ويقرأ . وتشبه هذه الطريقة طريقة تعدد الوسائط أ و الحواس إلى حد كبير لكنها تختلف عنها في نقطتين هما :

- أنها تعتمد على أعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره الكلمات والنصوص .

- اختيار التلميذ للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطا وإقبالا على موقف القراءة ."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -عبد الملك بن حمد الهزاني ، عبد الرحمان بن عبد الله أباعود . فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (مجلة الطفولة العربية) . العدد الثالث والثمانون . سنة 2019 ، ص 33 .

<sup>2</sup> - مسعد أبو الديار ، جاد البحيري ، عبد الستار محفوظي ، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها . الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل للنشر والتوزيع ، سنة 2012 ، ط 2 ، ص 135

<sup>3</sup> - سالم ناصر الكحالي ، المرجع نفسه ، ص 77

### ثالثا : طريقة أورتون – جيلنجهام O prton- Gillingham :

**تعريف طريقة فرانالد :** "هي طريقة لتدريس القراءة . يتم فيها استخدام القنوات السمعية، والبصرية، والحركة ، واللمس، وتوظف في تدريس التلاميذ الذين لديهم إعاقات شديدة في القراءة ، وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة وعلى الخبرات اللغوية للتلميذ ، وتأخذ الجانب العاطفي في الاعتبار .

**وتعرف أيضا:** إجرائيا بأنها قدرة التلميذ على التعرف على الكلمات من خلال نطقها بشكل صحيح من المحاولة الأولى عند عرضها عليه على ورقة الكلمات .<sup>1</sup>

"وتركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز ، تعليم التهجي . كما تركز الأنشطة هذه الطريقة على تعليم التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف) ومزجها ودججها ، فيتعلم التلميذ المزاوجة بين حروف ونطقها ، وأصواتها المقابلة لها ، وعليه فان هذه الطريقة تقوم على الآتي :

- ربط الرمز البصري المكتوب للحروف مع اسم هذا الطرف .

- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .

- ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره .<sup>2</sup>

### رابعا: طريقة القراءة العلاجية ReadingRecovery<sup>3</sup> :

يقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحو التالي :

- تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف .

- تقديم تقويم جميع التلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى ، وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى

<sup>1</sup> - عبد الملك بن حمد الهزاني ، عبد الرحمان بن عبد الله أباود . فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (مجلة الطفولة العربية) . العدد الثالث والثمانون . سنة 2019 ، ص 33 .

<sup>2</sup> - سالم ناصر الكحالي ، المرجع نفسه ، ص 78

<sup>3</sup> - ينظر ، سالم ناصر الكحالي ، المرجع السابق . ص 79

## الفصل الثاني :صعوبات القراءة وعلاجها .

- التلاميذ الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية .

ويكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة رفع مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة ، كي يصلوا إلى متوسط أقرانهم خلال تطبيق البرنامج ،ويستمر التلاميذ المتحققون بالبرنامج تلقي الجلسات التعليمية المكثفة . بواقع حصة دراسية كل يوم . ولفترة زمنية محددة حتى يتمكنوا من اللحاق بأقرانهم في الصف ، ووصولهم إلى نفس مستوى أقرانهم في القراءة .

- التعاون بين المدرسة وأهالي التلميذ ، في تعريف أولياء التلاميذ بمستويات أبنائهم ومساعدة المتأخرين منهم .  
-الإكثار من قراءة النصوص الأدبية . "

تعد صعوبة القراءة من اضطرابات التعلم التي تؤدي بطبيعة الحال إن لم يكن هناك تكفل إلى صعوبة التعلم .لدى فإن لكل داء دواء ، إن كانت صعوبة القراءة تمثل الداء ، فالطرق العلاجية المذكورة سلف تمثل الدواء

..

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية



### الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية .

تعتبر الدراسة التطبيقية وسيلة مهمة في التحصيل المعرفي ، إذ اعتمدنا عليها في دراستنا هذه المعنونة " بصعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( السنة الرابعة ) . حيث يكون التلاميذ في هذه المرحلة التعليمية قادرين على القراءة بصورة أفضل من السنوات السابقة . ومن هذا المنطلق أردنا التعرف على صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي للسنة الرابعة ومحاولة الحد منها .

وعلى هذا الأساس اخترنا الكتاب المدرسي " كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي " من أجل استخراج الأخطاء من بعض نصوص القراءة التي تؤدي إلى صعوبة القراءة.

#### أولا : التعريف بكتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي :

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي هو كتاب مستطيل الشكل ، لون غلافه مزيج بين الألوان ؛ البنفسجي و الأخضر والبرتقالي ، غلافه مصنوع من الورق المقوى ، ذو النوع المتوسط ، عدد صفحاته 144 صفحة . كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . في الوسط مباشرة بخط أبيض

كتب في أعلى الغلاف " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " في الوسط مباشرة بخط أبيض عريض كتبت اللغة العربية وبجانبا رقم 4 ابتدائي . أقترح الكتاب من قبل المشرف بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي بمساعدة بن عاشور عفاف ، أستاذة التعليم الابتدائي . تم إصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب عام 2017/2018 من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

احتوى الكتاب على صور متنوعة ومتعددة وواضحة ذات الألوان الباهية ، فهي تعكس الموضوع الذي يتناول النص ، تتميز تلك النصوص التي تحتوي عليها الصور بالتنوع والانفتاح . إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وعادات أخرى . ويتوزع محتوى هذا الكتاب على ثمانية محاور تتوزع على 23 وحدة تعليمية كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات

ثانيا : صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي السنة الرابعة الراجعة إلى كتاب اللغة العربية .

1 - دراسة الأخطاء التي تؤدي لصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي :

### النص الأول : مَعَ عَصَايَ فِي الْمَدْرَسَةِ

نقوم من خلال هذا النص باستخراج بعض الأخطاء التي تشكل صعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( السنة الرابعة ) .

| نوع الخطأ | الخطأ  | الصواب   |
|-----------|--|--|
| إملائي    | حلل في استعمال علامات الترقيم  | " ثم تبين لي ... الانتباه ؛ وإن وضعتها ... "   |
| دلالي     | خطأ في صياغة الجملة<br>استخدام عبارة ركيكة وطويلة<br>استخدام المفردة الصعبة<br>" " "<br>استخدام العبارة ركيكة<br>" " "<br>استخدام المفردة في غير موضعها .<br>استخدام المفردة في غير موضعها<br>عبارة ركيكة<br>استخدام المفردة في غير                              | في المدرسة مع عصاي<br>"رافقني ... استقبلنا المدير بلطف وبشاشة "<br>" هذه ابنتي رجاء ، "<br>جمع من الناس<br>ظهر لي<br>" ... عَرَّجَ بي أبي ... "<br>"كلما احتجت إليها "<br>" ... حشد غفير لا أعرفه "<br>" شكر الله لك صنيعك "<br>" ستعوق الحركة ... " |
|           | مع عصاي في المدرسة<br>" رافقني ... فقال أبي "<br>" ((سيدي المدير، هذه ابنتي رجاء، "<br>حشد<br>لاح لي<br>" ... عَرَّجَ بي أبي ... "<br>"كلما دعت الحاجة إلى ذلك "<br>" ... حشد هائل لأعرف "<br>" فشكرا وجزاك الله خيرا لأنك سجلتها "<br>" ستعيق الذهاب و الإياب " |  |

|  |   |   |
|--|---|---|
| <p>"وسط حشد هائل، قعدت "</p> <p>" إن طرحتها ، ..... وإن<br/>وضعتها... "</p> <p>ارتطمت بالمقعد ، فلفتت الأنظار<br/>إلي ، إذا بالمدرس واقف أمامي "</p> | <p>"وسط ... لا أعرفه، جلست "</p> <p>" إن أوقفتها ، ..... وإن<br/>وضعتها... "</p> <p>" إذا بالعصا ترتطم ..... خطوات<br/>المدرس "</p> | <p>موضعها.<br/>عبارة ركيكة</p> <p>استخدام طول وركاكة في<br/>العبارات</p>  |
| <p>" ثم انحنى ووضعها على طول ... "</p> <p>"... هذه ابنتي رجاء تلميذة نجبية "</p> <p>"... ستعوق "</p>   | <p>"ثم انحنى ... فأخذها ووضعها على<br/>طول ... "</p> <p>"... هذه ابنتي رجاء هي تلميذة<br/>نجبية "</p> <p>"ستعيق ... "</p>           | <p>زيادة فعل للجملة</p> <p>زيادة ضمير منفصل</p> <p>خطأ في صياغة الفعل</p> |

نلاحظ من خلال نص " مع عصاي في المدرسة " أن موضوعه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، فهو يندرج ضمن القيم الإنسانية ، كالتعاون والاحترام ... الخ . إلا أن هذا النص كغيره من النصوص لا يخلو من الأخطاء التي تؤدي إلى صعوبة أثناء قراءة النص واستيعابه لدى تلاميذ هذه المرحلة كالحطأ في وضع نقطة نهاية الكلام في عبارة " ثم تبين .. الانتباه (.) وإن وضعتها ... " كان من الأفضل وضع فاصلة منقوطة (!) لأن الأتي شرح وليس إضافة . وكتوظيف الكاتب لبعض العبارات والمفردات التي يصعب على المتعلم في هذا السن فهمها وإدراك معناها ونطقها . وهناك ركاكة ظاهرة في النص ، فالكاتب لم تكن له المكنة في صياغة معاني الموضوع وتقديمه بإحكام . فاللف والدوران باديان على صاحبه ، وغير متمكن من العربية ، من باب أولى ألا يقرر على تلاميذ السنة الرابعة ، نحو عبارة " ستعيق الذهاب و الإياب " هذه درجة من الضعف لا تطاق ، والأصل : " ستعوق الحركة " فالحركة تتضمن الذهاب والإياب . فهذا النص فاسد في تركيبه كلما أصلحته لم ينصلح .

النص الثاني: ما سحُ الزجاج

نقوم من خلال هذا النص باستخراج بعض الأخطاء التي تشكل صعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( السنة الرابعة ) .

| نوع الخطأ | الخطأ  | الصواب   |
|-----------|--|--|
| إملائي    | حلل في وضع علامة الترقيم   | " لا تقوى على الفرار منه وأنت العالق في أزمة السير " ،   |
| دلالي     | حشو ولف  | " من ترى وجهه ... إلى ... سيارة عابرة " براءة المعدمين " بسرعة فائقة وبراءة خارقة. " لا يلح في طلب . ولا يرهقك بسؤال . كثيرون ... " انضم إلى... المتوقفة " انضم إلى... السيارات المتوقفة "   |
| نحوي      | استخدام المفردة الصعبة<br>" " "<br>استخدام عبارة زائدة<br>توظيف عبارة زائدة<br>تكرار | " يقابلك عند كل مفترق طرق فيها إشارات المرور. ينقض على زجاج السيارة. يباغته الضوء الأخضر. يسابق الزمان لتحصيل لقمة العيش . " فصاحة ، إتقان الفقراء " براءة خارقة . " " لا يلح في طلب . كثيرون .... " انضم إلى... السيارات المتوقفة " |
|           | استخدام عبارة زائدة<br>زيادة تنوين الألف   | " براءة خارقة . " " ... أن تؤدي له أجر لقاء أتعب ... " " سرعة فائقة وبراءة خارقة. " " ... أن تؤدي له أجراً لقاء أتعب .... " "  |

نلاحظ من خلال قراءتنا لهذا النص " ماسح الزجاج " أنه مثله مثل غيره من النصوص السابقة، فهو يعسر على التلميذ القراءة و الفهم . فالكتاب لم يتمكن من بناء النص، إذ كان يمكن أن يبدأ من " لم يبلغ أمين .. " . كما وظف الكاتب علامات الترقيم بطريقة ملائمة إلى حد ما إلا أنه اغفل في السطر الثاني من النص على وضع الفاصلة في عبارة " لا تقوى على الفرار منه ، وأنت العالق ( ، ) في ... ، " فهنا كان يجب وضعها ، فحذفها يصعب على المتعلم عملية التنفس والقراءة . ورغم توظيف الكاتب للمفردات السهلة كمفردة " سرعة " إلا أن هناك مفردات صعبة لاتناسب سن التلاميذ في هذا المستوى التعليمي ككلمة " يتربص " ، " المعدمين " ... الخ . وزيادة الحروف أو نقصها في كلمات النص يخل في فهم معنى المقروء كزيادة ال التعريف ، وحروف الجر والتنوين ... الخ .

النص الثالث : جدتي

| نوع الخطأ | الخطأ   | الصواب  |
|-----------|---|---|
| إملائي    | حلل في وضع علامة الترقيم ( الاستفهام )<br>" " " " " " ( الفاصلة ) . | كيف والداك و إخوتك ؟<br>" تركت الأعوام تجاعيد على وجهها ولونا فضيا ..."<br>" تركت ... وجهها ، و..." |
| دلالي     | استخدام عبارة غامضة ومرتبكة مفردة صعبة<br>خطأ في استخدام حرف الجر   | " كلما خلفت في يديها راحة تبين..."<br>تقارب<br>تخيط<br>و كثير ما طلبت مني أن أدخل لها الخيط ."      |
| نحوي      | حذف ألف الوصل<br>زيادة ضمير منفصل                                   | "... بالعزیز بن العزیزة..."<br>" وهي هادئة الطبع،"<br>" وهي رغم كبر سنّها"<br>"ورغم كبر سنّها"      |

نلاحظ من خلال نص القراءة " جدتي " أنه نص يتوافق مع مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، فهو نص قصير يجعل القارئ يميل إليه إلا أنه يحتوي على أخطاء لغوية مختلفة ( إملائية ، دلالية ، نحوية ... الخ ). حيث تجعل المتعلم يخل في التعرف على الكلمة أو الجملة ، وقصور في فهمها أو نطقها أو حتى بقاء في قراءة النص فهنا يفترض أن يبدأ النص ب " جدتي عجوز تناهز الخامسة والسبعين ... " وكقول الكاتب أيضا " وكثيرا ما طلبت أليّ أن أدخل لها الخيط... " فحرف الجر ( إلى ) الموجود في هذه الجملة مستعمل في غير ما وضع إليه فمن الأفضل استعمال حرف الجر ( من ) فهو الأنسب لهذا الموضع .

### النص الرابع : التّاجمات

| نوع الخطأ | الخطأ  | الصواب  |
|-----------|--|---|
| إملائي    | إقحام كلمات أجنبية وعامية<br>" " " "<br>" " " "<br>خلل في استخدام علامات الترقيم | جمعية خيرية<br>التعاون<br>رئيس مجلس القرية<br>المسؤول المالي للجمعية الخيرية .<br>" ... التي كانت أول من انتفع بها ؟! " |
| دلالي     | استخدام المفردة الصعبة<br>" " "<br>تحريف في الكلمة<br>خلل في التركيب             | انتفض<br>تتملص<br>" محمد "<br>" لا يخلف وعدا إذا وعد . "  |

نلاحظ من خلال قراءة نص التّاجمات أنه يشمل القيم الاجتماعية . يجسد روح الجماعة والتضامن . فهو نص قصير يتماشى مع قدرات التلاميذ ، إلا أنه لا يخلو من الأخطاء التي تشوه النص ، وتقلل من مستواه ، كما تشكل هذه الأخطاء صعوبات تؤثر على التلاميذ أثناء قراءة النص واستنطاقه. كتكرار الاسم الموصول في

العبرة التالية : " التي تشكل نواة أهلنا والتي بفضلها...". . والأصل أن تكون " التي تشكل نواة أهلنا و بفضلها...". .

النص الخامس : الأمير عبد القادر .

| نوع الخطأ | الخطأ               | الصواب                                   |
|-----------|---------------------|--|
| إملائي    | إقحام كلمة أجنبية   | أغريس                                    |
| دلالي     | استخدام مفردات صعبة | غريس وهو سهل قريب من معسكر               |
|           | " " "               | راكبا                                    |
|           | " " "               | الشجاع                                   |
|           | " " "               | مرتفعة                                   |
| نحوي      | تكرار حرف الجر      | " حتى تفوق في الدراسة وفي الفن العسكري " |
|           |                     | " حتى تفوق في الدراسة والفن العسكري "    |

نلاحظ أن نص الأمير عبد القادر " انصب على وصف الأمير عبد القادر و السؤال ما الغاية المتوخاة من هذا النص ؟. والأصل أن يركز على بطولاته ومحاربة الاستعمار . فالنص هكذا كأنما هو لوحة رسم للأمير أفرغت من محتواها. لا بأس به من جهة الصياغة والسلاسة . لقد وفق الكاتب في الجانب الإملائي للنص إلى حد ما ، إلا انه أخفق في الجانب الدلالي والنحوي في بعض المواطن . كاستخدام بعض المفردات الصعبة ، وتكرار حرف الجر ، ومثل هذه الصعوبات تجعل التلميذ في هذا السن يقرأ ويميل من مثل هذه النصوص الغير مفهوم معاني مفرداتها ، والصعبة نطقها .

النص السادس : الزائر العزيز

نحاول من خلال نص الزائر العزيز "استخراج بعض الأخطاء التي تؤدي الى صعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( السنة الرابعة) .

| نوع الخطأ | الخطأ  | الصواب   |
|-----------|--|--|
| دلالي     | إقحام كلمة عامية<br>إقحام كلمة عامية<br>" " "<br>مفردة صعبة<br>" "<br>استخدام اللفظ في غير موضعه | الكسرة<br>لميمة<br>نانا<br>تَلْفَح<br>شاحب<br>" ... حوش الدار ... "                                      |
| نحوي      | أخطأ في استخدام اللفظ المذكور<br>بدل المؤنث  | " ... الكسرة اللذيذ ، "<br>" ... الكسرة اللذيذ ، "<br>" ... الكسرة اللذيذ ، "<br>" ... الكسرة اللذيذ ، " |

نلاحظ أن نص " الزائر العزيز " من بين النصوص التي تحمل قيم ، تتجلى بعضها في تماسك أفراد العائلة ، والتضحية من أجل الوطن . فالنص هنا مناسب لمتعلمي هذه المرحلة الابتدائية .

ويبدو لنا من خلال هذا النص أن الكاتب وفق في توظيف علامات التقييم ، واستعمال المفردات السهلة والبسيطة التي تمكن التلميذ من قراءة النص وفهم معاني كلماته ، إلا انه تعثر في توظيف بعض المفردات الصعبة الغير مفهوم معناها ك "تلفح " والمفردات العامية . فهذه الأخطاء تعيق على التلميذ في هذا السن التعرف على المعنى الفصيح للكلمة وتشتت عقله بالإضافة إلى نقص فهم محتوى النص . ك استعمال كلمة " حوش " فقد تم استعمالها في غير موضعها ، فكلمة حوش تعني شبه حظيرة توضع فيها الدواب . فمن الأفضل استعمال كلمة "فناء أو ساحة " .



النص السابع : طاقة لا تَنفَدُ

نحاول من خلال نص الزائر العزيز "استخراج بعض الأخطاء التي تؤدي إلى صعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ( السنة الرابعة) .

| نوع الخطأ  | الخطأ                                    | الصواب                                   |
|------------|--|--|
| دلالي      | "... لأن الشمس مصدر هائل...".<br>المتوهج | "... لأن الشمس مصدر رائع...".<br>المنتشر |
| مفردة صعبة | استخدام اللفظ في غير موضعه               |  |

لقد لاحظنا من خلال دراستنا لهذا النص أنه نص قصير يتماشى مع مستوى تلاميذ السنة الرابع ابتدائي ، كما أنه يحتوي على مفردات بسيطة ومفهومة ، إلا أنه لا يخلو من الثغرات اللغوية ، ففي عبارة " ... لأن الشمس مصدر هائل...". تم استخدام لفظة هائل في غير موضعها ، فهائل من الهول والفتح ، فمن الأنسب استبدالها بكلمة رائع أو جميل . لان استخدام الكلام المناسب والواضح في النص يجعل التلميذ يميل ويرتاح لذلك النص أكثر من النصوص الغامض و الصعبة .

النص الثامن : قصة زيتونة

| نوع الخطأ                | الخطأ  | الصواب   |
|--------------------------|--|--|
| إملائي                   | " أنهى صالح غداءه ولم يترك في الصحن غير زيتونة وهمّ بالنهوض وإذا بالزيتونة تناديه : ..." | " أنهى صالح غداءه ولم يترك في الصحن غير زيتونة ، وهمّ بالنهوض وإذا بالزيتونة تناديه : ..." |
| خلل في وضع علامة الترقيم | " أحسنُ الزيت ما يكون عصرها باردا ، أي ..."  | " أحسنُ الزيت ما يكون عصرها باردا ؛ أي ..."  |
| خلل في وضع علامة الترقيم | تضييع  | تضييع  |
| استخدام مفردة عامية      |  |  |

|                                       |                                       |                               |       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------|-------|
| التساقط                               | النَّفْضِ                             | استخدام المفردات الصعبة       | دلالي |
| " ثمينة لا تطلب سقيا ولا<br>عناية . " | " زهيدة لا تطلب سقيا<br>ولا عناية . " | استخدام اللفظ في غير م وضع له |       |
| قصةُ الزيتونة                         | قصةُ زيتونة                           | حذف ال التعريف في الكلمة      | نحوي  |

من الملاحظ أن نص " قصة زيتونة نص مقبول بشكل عام . فهو من النصوص المشوقة التي تثير الإعجاب في المتعلمين ، ويغريهم بالمتابعة والاهتمام . فهُمَّ يجنون النصوص الحوارية أكثر من النصوص السردية والوصفية ... الخ . ، إلا أن الكاتب أثناء كتابته لم يلفت النظر إلى بعض الأخطاء ، بل اهتم بمضمون النص أكثر . ففي عنوان النص مثلا : لاحظنا حذف التعريف من كلمة " زيتونة " كما انه لم يشكل آخر هذه الكلمة . وفي عبارة " زهيدة لا تطلب سقيا ولا عناية . " فهنا استعمال كلمة زهيدة غير مناسب لأنها تعني رخص الشيء واحتقاره . فيجب تغييرها بكلمة مناسبة . كل هذه الأخطاء وغيرها من الأخطاء تصعب على التلميذ في هذا المستوى نطق وفهم النص أثناء القراءة.

### النص التاسع : "جولة في بلادِي"

|   |   |                           |       |
|---|---|---------------------------|-------|
| الصواب  | الخطأ   | نوع الخطأ                 |       |
| الابتهاج  | نشوة  | استخدام مفردات صعبة       | دلالي |
| نافذة ، فتحة  | الكُوَّة  | استخدام مفردات ركيكة      |       |
| " واكتشفتم فنادقهُ<br>ومحلاتهِ التجارية، وزرتم<br>مسرحهُ الرُّومانيّ" | " واكتشفتم فنادقهُ<br>ومحلاتهِ التجارية، وزرتم<br>مسرحهُ الرُّومانيّ" | خطأ في وضع علامة<br>الشكل | نحوي  |

نلاحظ من نص " جولة في بلادِي " يشمل مجموعة من الخصال الحميدة التي تشكل التفاف أفراد العائلة فيما بينهم ، والشعور بالارتياح والمتعة في السفر، يبدو لنا أن الكاتب كان حريص أثناء كتابته للنص من الوقوع في الأخطاء الإملائية أو الصرفية أو النحوية أو ... الخ . التي تشكل صعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

وخاص السنة الرابعة فهي مرحلة مهمة من المراحل السابقة. إلا أننا لم نغل على استخراج بعض من الأخطاء كاستخدامه للكلمة الصعبة التي تفوق سن أصحاب هذا المستوى الابتدائي .

وعليه فإن مرحلة الطور الابتدائي ( السنة الرابعة ) تناولت نصوصاً قرائية مختلفة ومتنوعة في كتاب اللغة العربية ، فهي نصوص تتماشى مع قدراتهم الذهنية ، إلا أن بعض الكُتّاب لم يُعيروا اهتماماً لهذه المرحلة ، على صعوبة قراءة لمحتوى .

### التوصيات والمقترحات :

- بناء على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا حاولنا وضع بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث ، وتتجلى فيما يلي :
- ضرورة إعادة النظر في موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الطور الابتدائي ، خاصة السنة الرابعة
  - مراعاة الاعتبارات النفسية ومراحل النمو عند الطفل في ترتيب الموضوعات .
  - مراعاة النطق السليم للحروف أثناء قراءة التلاميذ.
  - تعيين معلمين ذوي كفاءة ومختصين في مجال صعوبات القراءة للتعامل الجيد مع صعوبات القراءة
  - إجراء دراسات وبحوث تهتم بصعوبة القراءة وأهميتها وتشخيصها .
  - تدريب القارئ الضعيف على نصوص قصيرة وسهلة الألفاظ .
  - مهمة إعداد نصوص أو برنامج لا تسند لأي كان، إذ لا بد لها من خبراء في التربية وعلم النفس واللغة والمجتمع .

النخاتمة

## الخاتمة

وفي الأخير نستنتج أن القراءة هي إحدى مهارات اللغة ، التي يقصد بها ترجمة الحروف المكتوبة إلى أصوت منطوقة يمارسها الفرد(المتعلم).

-و للقراءة بنوعها أهمية بالغة : وسيلة من وسائل ربط فكر الإنسان بالإنسان و مفتاح العلوم كلها . فالقراءة الجهرية تظهر أخطاء القارئ لتصحيحها ، و تسهل على القارئ فهم المقروء... أما الصامتة فتزيد التركيز على فهم المقروء واستيعاب مقاصده.

وعليه فإن صعوبة القراءة من أكثر المشكلات خطورة ، فهي عدم القدرة على القراءة على نحو يتناسب مع مستوى الذكاء العام للمتعلم.

لصعوبات القراءة مظاهر متعددة : نطق حرف مكان حرف آخر على غير وجه صحيح . قصور في الفهم . نطق أواخر الكلمات على غير ضبطها الإعرابي الصحيح . ضعف الالتزام بالمواضيع الصحيحة للوصل والوقف مما يخل بالمعنى ويبيته . التكرار . حذف بعض الأحرف من الكلمة بالإضافة للقراءة السريعة والغير صحيحة . يجب على القارئ التنبه لمظاهر صعوبات القراءة التي تعوق قراءته من خلال المرحل العلاجية المناسبة ، التي تراعي احتياجات التلميذ وصعوباته ونواحي القوة والضعف لديه .

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .
- بدرية سعيد الملا . التأخر في القراءة الجهرية . (تشخيصه وعلاجه ) . تقديم محمد منير موسى ، القاهرة ، دار عالم الكتاب للنشر ، د ط . سنة 1987م.
- تامر فرح سهيل ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق . عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين للنشر ، سنة 1433م-2012 هـ .
- زيد بن محمد البتال . معجم صعوبات التعلم . معجم انجليزي عربي ، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع ، د ط ، 1438 م 2017 هـ .
- عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة (أهميتها ، مستوياتها، مهاراتها ، أنواعها ) . دمشق دار الفكر ، ط 1 ، 2007هـ 1428م
- غصوب خميس وآخرون . مناهج اللغة العربية المطورة لمراحل التعليم العام . الدوحة العالمية للنشر والتوزيع . ط الأولى ، سنة 1997 م .
- فهد خليل زايد . الأخطاء الشائعة ( النحوية والصرفية والإملائية ) . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د ط ، د س .
- فيصل حسين طحيمر العلي . المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة عمان ، الأردن ، ط 1 ، سنة 1998 م .
- لمي بندق بلطجي . صعوبة القراءة (الديسلكسيا ) تشخيصها ، ووضع خطط عمل فردية لعلاجها ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، سنة 2010م .
- محمد علي التهانوي . موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم . المحقق:علي دحروج ، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع ، ط 1 ، سنة 1996م .
- مسعد أبو الديار ، جاد البحيري، عبد الستار محفوظي ، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها . الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل للنشر والتوزيع ، ط 2 ، سنة 2012م .
- سالم بن ناصر الكحالي . صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها ) . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 . 1432هـ 2011م .
- سعيد علوش . معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ط 1 . سنة هـ 1405 1985- م .
- سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية . وطرائق تدريسها . دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان . ط 1 ، 2014م-1435 هـ .



- السيد عبد الحميد سليمان ، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها . ط الأولى، القاهرة ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، 2013 م .
- شحاتة حسن . قراءة الأطفال . دار مصر للبنانية القاهرة للنشر، ط الثالثة ، سنة 199 م .
- مدرس عائشة ، عليوان نعيمة ، علاقة أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . (دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى ) ، إشراف ميزانيا لجيلالي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في شعبة علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : تخصص الإرشاد والتوجيه .
- ياسمين مصباح صادق ألدويك . تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008 ، إشراف عبد القادر مرعي الخليل . رسالة مقدمة من عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة مؤتة (عمادة الدراسات العليا) ، سنة 2010 م .
- خالد بن محمد المحرج . فعالية طريقة أورتون - جيلنجهام O prton- Gillinghan في تعليم القراءة للأطفال ذوي عسر القراءة في المملكة العربية السعودية . (مجلة الطفولة العربية ) العدد الثاني والثمانون ، سنة 2019 للنشر والتوزيع.
- عبد الملك بن حمد الهزاني ، عبد الرحمان بن عبد الله أباعود . فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (مجلة الطفولة العربية ) . العدد الثالث والثمانون . سنة 2019 م .

# الملاحق

## مع عصاي في المدرسة

أق

رافقتني أبي إلى المدرسة حيث استقبلنا المدير بكثير من اللطف، فقال أبي :

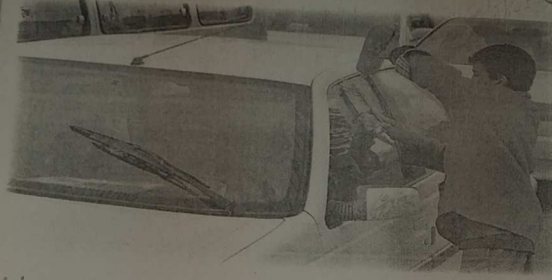


« سيدي المدير، هذه ابنتي رجاء، هي تلميذة نجيدة، فشكراً وجزاك الله خيراً لأنك سجلتها في قسم قريب من باب المدرسة ولا تحتاج صعود الدراج للوصول إليه. ولدى خروجنا عرج بي أبي على حجرة القسم، فوجدت نفسي وسط حشد هائل لا أعرفه، جلست على مقعد حسبي، ثم تبين لي أن

عصاي ليس لها مكان، إن أوقفته، ستعزى كراية تثير الانتباه. وإن وضعتها على حافة مقعدي على طول الممر الضيق، ستعيق الذهاب والإياب، ثم لاح لي أن أدخلها عبر فجوات المقعد، وأنا أهم بذلك، إذا بالعصا ترتطم بالمقعد فتحدث صوتاً فاضحاً، فأنقلبت الأنظار إلي، وسمعت خطوات المدرس، وما أراه إلا واقفاً أمامي. انتظرت أن يوبخني، إلا أنه لم يفعل، بل أمرني برفع رأسي، فرأيتُه باسمًا، ثم انحنى حيث العصا فأخذها ووضعها على طول مقعدي في الجهة السفلى، وقال بصوت هادئ: لا عليك!... فهذا موضعها اللائق، ومنه يتيسر لك الاعتماد عليها كلما دعت الحاجة، ثم ابتسم ومضى.

- جباري محمد - بتصرف

## ماسح الزجاج



تَرَى وَجْهَهُ يَوْمًا فِي الشُّوَارِعِ الْمُزْدَحِمَةِ ... أَمَامَ زُجَاجِ سَيَّارَتِكَ ... وَ أَنْتَ وَرَاءَ الْمِقْوَدِ،  
يَتَرَبَّصُّ بِسَيَّارَتِكَ الْمُتَوَقِّفَةَ، لَا تَقْوَى عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ وَ أَنْتَ الْعَالِقُ فِي أَرْزَمَةِ السَّنِيرِ، يَمَسُّحُ زُجَاجَ  
السَّيَّارَةِ الْأَمَامِيَّ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ وَبِتِرَاعَةٍ خَارِقَةٍ. مَهْنَتُهُ مَسْحُ زُجَاجِ كُلِّ سَيَّارَةٍ عَابِرَةٍ.

يَرْجُو مِنْكَ بِضَمَّتِ أَنْ تُؤَدِّيَ لَهُ أَجْرًا لِقَاءِ أَتْعَابٍ لَمْ تَسْأَلْهُ الْقِيَامَ بِهَا. لَا يُلِحُّ فِي طَلَبٍ، وَلَا  
يُرْهَقُ بِسُؤَالٍ. كَثِيرُونَ يَتَأَفَّفُونَ مِنْهُ وَلَا يُعْطَوْنَهُ شَيْئًا، فَلَا يُبْدِي غَضَبًا وَلَا قِظَاطَةً. وَ الْقَابِلُونَ  
مِنْهُمْ يُعْطَوْنَهُ مِنْ قِطْعِ النَّقْدِ الصَّغِيرَةِ. ائْتِسَامَتُهُ السَّاحِرَةَ لَا تُفَارِقُ مَفْتَتِيهِ، يُرْدُّ عَلَى عَطَاءٍ مَنْ يُعْطِيهِ  
بِكَلِمَاتٍ شُكْرٍ مَخْفُوظَةٍ.

لَمْ يَبْلُغْ أَمِينُ النَّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ بَعْدُ، تُوفِّيَ وَالِدَاهُ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعُولُهُ. كَمَ قَاسَى مِنَ آلامِ الْجُوعِ  
فَشَدَّ بَطْنَهُ لَا يَشْتَكِي لِأَحَدٍ بِؤْسًا. يُوَاجِهُهُ الدُّنْيَا وَحِيدًا لَا حَامِيَ لَهُ وَلَا سَنَدَ، وَجَدَّ نَفْسَهُ يُصَارِعُ  
الْفَقْرَ وَ الْمَتَاعِبَ وَ مَنْ فِي مِثْلِ سَبِيهِ لَمْ يَبْرَحُوا بَعْدَ أَمَاكِنِ اللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَحْلَامَ الطُّفُولَةِ  
وَلَا حِلَاوَتَهَا وَخَاصَّ حَيَاةِ الْكِبَارِ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ لَهُ بَيْنَهُمْ مَكَانًا. حَاوَلَ السُّؤُولَ فَلَمْ يَنْجَحْ، فِي  
دَاخِلِهِ عِزَّةٌ نَفْسٍ مَعَ أَنَّهُ مِنَ الْمُعْدَمِينَ، انْضَمَّ إِلَى زُمْرَةِ أَوْلِيكَ الْمُتَطْفِلِينَ عَلَى زُجَاجِ السَّيَّارَاتِ  
الْمُتَوَقِّفَةِ، يُحْصِلُونَ مِنْهَا قُوَّةَ يَوْمِهِمْ، فِي حِينٍ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ يُحْصِلُ  
الْعِلْمَ وَ الْمَعْرِفَةَ.

إدوارد هيبنا - يتصرف -

## جدتي



ما إن يُغْلَن عن بدءِ عَطْلَةِ الرَّبِيعِ أو الصَّيْفِ، حتى تجدني أسارعُ مُتَّجِهاً إلى القَرْيَةِ الَّتِي تَسْكُنُهُ  
جدتي. وعندما أَدْخُلُ البَيْتَ تَسْتَقْبِلُنِي بِالْقُبْلَاتِ الحَارَّةِ وَبَيْنَ أَحْضَانِهَا تُبادِرُنِي بِتَحِيَّاتِهَا المَعهُودِ  
" أهلاً و سهلاً بالعزیز بن العزیزة ... کَیْفَ والدک؟ وإخوتک؟ وأخواتک؟

جدتي عَجُوزٌ تُناهزُ الخَامِسَةَ والسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهَا، طَوِيلَةُ القَامَةِ، مُحَدِّدَةُ الظَّهْرِ قَلْبِلاً، تَرَكَتْ  
الأَعْوَامَ تَجَاعِبِدَ عَلَيَّ وَجْهَهَا وَلَوْنًا فَضِيًّا صَنَعَ كُلَّ شَعْرِهَا، كَمَا حَلَفْتُ فِي يَدَيْهَا رَجْفَةً تَبِينُ كُلَّمَا  
تَنَاوَلْتُ شَيْئاً.

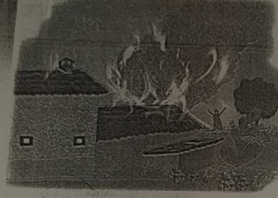
و هي هادئةُ الطَّبَعِ، لَطِيفَةُ المَعَشَرِ، تُغْطِي شَعْرَهَا بِشَالٍ مُزْرَكِشٍ، وَتَضَعُ عَلَيَّ عَيْنَيْهَا نَظَارَتَيْنِ  
كُلَّمَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْسُجَ أو تَزْفُو بَعْضَ الثِّيَابِ، وَكثيراً ما طَلَبْتُ إِلَيَّ أَنْ أَدْخُلَ لَهَا الحَيْطَ فِي ثَقْبِ  
الإِبْرَةِ وهي تقول: " لَقَدْ ضَعُفَ نَظْرِي، وَاحْسَرَتَاهُ عَلَيَّ المَاضِي! ..."

جدتي مَفْطُورَةٌ عَلَيَّ الإِقْتِصَادِ، مُتَوَازِنَةٌ فِي الإِنْفَاقِ، لَا تُبَدِّرُ وَلَا تُقْتَرِ. وَهي رَعْمٌ كَبِيرٌ سِنَّهَا تَقْوَى  
بِمُخْتَلِفِ الأَعْمَالِ المَنْزِلِيَّةِ، كَمَا تُرَبِّي الدِّجَاجَ، وَتَتَفَقَّدُ أَشْجَارَ الحَدِيقَةِ.

عِنْدَمَا عَزَمْتُ عَلَيَّ العُودَةَ جَاءَتْني بِسَلْتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ أودَعَتْهُمَا كُلُّ ما تُنتِجُهُ حَدِيقَتُهَا مِنْ أَثْمَارٍ  
وَخَضِرٍ، وَقالَتْ وَهي تُودِعُنِي بِعَيْنَيْنِ اغْرُورِقَتَا بالدموع: " لا تُطَلِّ غِيبَاكَ يا عَزِيزِي، لا أَسْتَطِيعُ أَدَّ  
أَعِيشُ بِدُونِكُمْ... " فَقُلْتُ لَهَا مُقْبِلاً: " أَنْتِ الصَّدْرُ الحَنُونُ، وَالْيَدُ الرَّحِيمَةُ، وَالعَيْنُ السَّاهِرَةُ  
فَكَيْفَ أَغِيبُ عَنْكَ يا جدتي؟ "

من كتاب " عن طريق الإنشاء " الجزء الثالث للسنة الرابعة من القسم الابتدائي (بتصرف)

## التَّجَامِعُ



أَفْتَى الشَّيْخُ «مُحَمَّد» مَكَانًا فِي سَاحَةِ الْمَسْجِدِ مُتَوَسِّطًا  
لِلتَّجَامِعِ الْخَيْرِ وَالْجَمِيعِ يَنْظُرُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي  
تَمَسَّتْ عَلَيْهِ غَلَامَاتُ الزُّزَانَةِ وَالذِّكَاةُ وَدَلَائِلُ الْعَافِيَةِ،  
لَهُ الْإِتْمَانُ وَالسَّنِينُ. وَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ كَانَتْ نَظَرَاتُهُ تُشِيعُ  
لِلغَضَبِ وَالْحِدَّةِ، وَأَنْتَفَضَ الرَّجُلُ الَّذِي نَاهَزَ التَّسْعِينَ وَأَقْبَا  
مَالِيَّةَ الطَّوِيلَةِ، وَجَسَمِهِ التَّحِيفُ، وَتَكَلَّمَ الْعَاقِلُ الْأَكْبَرُ  
لِلْحَيْنِ تَاجِمَاعُ «مُخَاطَبًا» أَرْزُقِي «وَالْحُضُورُ يَتَرَقَّبُونَ

يُظَاهِرُونَ لِسَمَاعِ كَلِمَاتِهِ: عَجَبًا أَوْ أَنْتَ سَلِيلُ أُغْيَابِنَا وَ عَقْلَانَا، كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ تَتَمَلَّصَ فِي كُلِّ  
لُحْزَةٍ مِنَ الْمُسَاهَمَةِ فِي «التَّوْبَةِ» الَّتِي تُشَكِّلُ نَوَاةَ أَهْلِنَا وَ الَّتِي بِفَضْلِهَا تَجَاوَزْنَا كُلَّ الْعَوَائِقِ وَجَسَدُنَا  
سَاطِرِينَا الْمُشْتَرَكَةِ الَّتِي كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ انْتَفَعَ بِهَا !!



وَ بِصُوتِ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدُّ أَرْزُقِي «إِنْ طُرِفِي  
الْمَالِيَّةُ لَا تَسْمَعُ، لَقَدْ شَارَكْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَارِطِ  
لِقَوْلِيهِ الطَّعَامَ لِعَابِرِي السَّبِيلِ، وَ بَعْدَهَا لِكِسْوَةِ الْفُقَرَاءِ فِي  
الْعِيدِ... وَ هَذَا كَثِيرٌ عَلَيَّ. فَقَاطَعَهُ «لَوْ كَيْلُ تَاجِمَاعُ»:  
لَمْتُ لَمْ تَدْفَعْ دِينَارًا وَاحِدًا وَ سَجَلُ الْمُحَاسِنَةِ هَاهُنَا...  
«سُحُوكَ مِنْ دَفْعِ عَنِ الْعَائِلَةِ!»

نَظَرَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ إِلَى أَرْزُقِي وَ قَالَ لَهُ مُعَاتِبًا: إِنْ بَيَّتَ  
حَمِيدٌ احْتَرَقَ عَنْ آخِرِهِ... وَهُوَ وَ عَائِلَتُهُ لَا سَقْفَ يَأْوِيهِمْ،  
كَيْفَ تَحُلُو لَكَ السَّكِينَةَ إِلَى بَيْتِكَ وَ أَهْلِكَ، وَجَارِكَ فِرَاشَهُ  
الْأَرْضِ وَ غَطَاؤَهُ السَّمَاءِ! تَدَخَّلْ «الضَّامِنُ» مُمَثِّلَ الْحَيِّ لِتَهْدِئَةَ

الرَّوْحِ: سَيُشَارِكُ أَرْزُقِي فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَنْزِلِ حَمِيدٍ، فَهَوَ بِنَاءٌ مَاهِرٌ، أَتَعَهَّدُ بِذَلِكَ.

«إِنَّهُ آخِرُ إِذْخَارِكَ يَا أَرْزُقِي» - أَضَافَ «مُحَمَّدٌ» وَ كَلَّمَهُ هَيِّبَةً وَ وَقَارًا - وَ إِلَّا سَطَطْتَ عَلَيْكَ قَوَانِينِ  
«تَاجِمَاعُ». سَتَدْفَعُ غَرَامَةَ مَالِيَّةً وَ تُحْرَمُ مِنْ خِدْمَاتِ «التَّوْبَةِ» وَ نَفْرَضُ الْعَزْلَةَ عَلَيْكَ. طَاطَأَ أَرْزُقِي  
رَأْسَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ «الْمَيْنِ تَاجِمَاعُ» لَا يُخْلَفُ وَ عِدَا إِذَا وَعَدَ.

مستوحى من روبرتاج - نوال مسيح - صحيفة البوحيد



في سهل "أغريس" قريباً من معسكر، وفي مكان يُعرف "بِقَطَنَة واد الحمام"، ولد  
الأمير عبد القادر بن مُحي الدين في أسرة من الأشراف، وعاش بين طلب العلم وحب  
الفرسان الشاقة، وممارسة مختلف أنواع الرياضة، حتى تفوق في  
الدراسة وفي الفن العسكري، فصار عبد القادر معروفاً إذ ذاك  
كفارس همام، شديد اليأس. وحتى عندما أصبح أميراً  
على الدولة ظل يُمكث ساعات طويلاً مُمتطيًا جواده،  
يخوض المعارك بنفسه ويتحدى المدافع والرصاص  
مثل أي فارس من فرسانه، وكان لِبَاسُهُ لا يَختلف عن  
لباس أبسط الناس: قميص من القطن عليه صدار من  
الصوف، وشاش من الصوف الرقيق الأبيض، وأحياناً  
كان يلبس بُرُتُسا بُنيًا، إنه الثوب القومي الذي يُبرز  
أناقته، فلقد كان الأمير مزبوراً القامة، قويًا، مفتول  
العضلات، أبيض البشرة، عريض الجبين، أهدابُه  
سوداء دقيقة على عَينين خضراوين، أفتى الأنف، رقيق  
الشفَتين، أسود الشعر، كثيف اللحية. عندما تنظر إليه ترى  
وجهًا معبراً، فيه مزيج من القوة والسكينة والصفاء.

إن الإرادة والضمود، والسنوات السبع عشرة من الكفاح على أرض الوطن منحت الأمير  
مكانة مرموقة خالدة في بلادنا.

مخفوظ قداش  
عن كتاب (الأمير عبد القادر)

## الزائر القريز



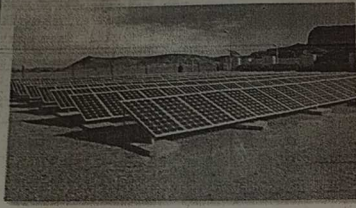
تَقَلَّبَ «نانا» عائشة بمهارة فَرَضَ الكَسْرَةَ اللدِيدَ، ونازُ الكائون تَلْفَحُ وجْهها الَّذي حَسِبَ  
آثارَ الزُّمْنِ، والأحفادُ السَّبْعَةُ يُحيطونَ بها يَنْتظرونَ أوَّلَ دُفْعَةٍ مِنَ الخَبِيزِ... فَجَاءَتْ كَأَنَّ  
رَحِيمَةً إِلَى الجَدَّةِ: «أمرُّ ما يَحْدُثُ في الدَّشْرَةِ يا نانا عائشة، لَعَلَّ خَبِيزٌ عَنِ مُصطَفَى...  
وما كادَتْ تُنْهِي كَلَامها حَتَّى دَخَلَ مُصطَفَى حَوْشَ الدَّارِ فَبَقِيَتْ «نانا» عائشة مَذْهولَةً تَنظُرُ  
إلى ابْنِها الَّذي بَدَأَ شاحِبَ الوَجْهِ، نَحيفَ الجِسمِ. انْحَنَى بِسُرْعَةٍ يُقْبِلُ يَدَ أُمِّهِ، وَأَحاطَ  
أولادُهُ، فأخَذَ يُعانِقُ هذا وَيُداعِبُ ذاكَ...، وِعَمَّتِ الفَرَحَةُ البَيْتَ، بل انْتَشَرَتْ في كُلِّ  
«انْرَكَبَ»، فَلَقَدْ ذاعَ خَبْرُ فرارِ مُصطَفَى بنِ بولعيدِ مِنْ سِجْنِ الكُدَيْةِ.

جَلَسَ مُصطَفَى وأبناؤُهُ مُتَسَبِّثونَ بِهِ، و نانا عائشة فَدَ عادتِ الِابْتِسامَةَ إلى مُحَيَّاها،  
هي إِلا ساعَاتٍ قَلِيلَةً قضاها مُصطَفَى مَعَ أَهلِهِ، حَتَّى جَمَعَ بَعْضُ المَلائِيسِ والمُؤوِنَةِ  
بِالخُروجِ مُودِعًا، فَتَنَهَّدَتْ نانا عائشة قائلَةً: لو أَنَّكَ تَبقى مَعنا بَعْضَ الأَيامِ يا مُصطَفَى. فَأَجابَ  
مُصطَفَى: لا يَدُّ أَنْ أُلْتَحِقَ بِرِفاقِي يا «لُمَيْمَةَ»، وإِنْ بَقِيَتْ سَاعَرَضُ كُلِّ مِمنَ في القَرْيَةِ لِأَنَّ  
الْعَدُوَّ، فَقالَتْ لَه «نانا» عائشة وَهي تَبْتَلِعُ دُموعَها: رافِقَتِكَ السَّلَامَةُ، حَمالِكَ اللهُ وَنَصْرِهِ  
وَبَقِيَتْ تَتَبِعُهُ وَهو يَبْتَعِدُ عَنِ الدَّارِ مَعَ مَوْكِبِ مِنَ رِجالِ «انْرَكَبَ» وَقِطْعَةَ الكَسْرَةِ لا  
ساختَهُ في جِيبِهِ.

عن كتاب من أبطال الثورة : من هو مصطفى بن بولعيد - دليله برك



### طاقة لا تنفذ



بَدَأَتْ حِصَّةُ التَّرْبِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ  
والتَّكْنُوْلُوجِيَّةِ، وَاتَّبَعَتْ صَوْتُ الْمُعَلِّمَةِ  
يُشَكِّتُ الضُّرُوءَ الَّتِي كُنَّا نَحْدُثُهَا  
فَقَالَتْ: «اجلسوا الآنَ وانتهيوا. أطفئي  
المصابيح يا كريمة، واحجبي نورَ  
الشمسِ بالسُّنَائِرِ». ثمَّ بَدَأَ العُرْضُ  
بِالعَاكِسِ الضُّوْئِيِّ.



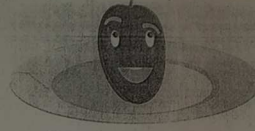
قال السَّارِدُ: مَصَادِرُ الطَّاقَةِ  
بَدَأَتْ تَتَنَاقَضُ، فَمُدَّخِرَاتُ الفَحْمِ  
والتَّنْفِطِ وَالْعَازِ أَخَذَتْ تَتَفَدَّى. لِأَنَّ  
الإنْسَانَ يَسْتَعْمِلُهَا دُونَ هَوَادَةِ  
وَكَثْرَةِ وَسَائِلِ التَّنْقِيلِ تَسَبَّبَتْ فِي  
تَلَوُّثِ دَائِمِ البِيئَةِ.

إنَّ الصَّنَاعَةَ وَالتَّنْقِيلَ وَالتَّكْنُوْلُوجِيَا

جَعَلَتْ الإحْتِيَاجَاتِ لِلطَّاقَةِ تَتَزَايِدُ. وَهَذَا مَا أَدَّى بِالمُهْتَمِّصِينَ إِلَى التَّفَكُّيرِ فِي الطَّاقَةِ  
الَّتِي تُسْتَمَدُّ مِنَ الشَّمْسِ، فَهِيَ البَدِيلُ، لِأَنَّ الشَّمْسَ مَصْدَرٌ هَائِلٌ، دَائِمٌ وَمُتَجَدِّدٌ لَطَّاقَةٍ  
غَيْرِ مَلَوِّثَةٍ.

أَتَتْهُ الشَّرِيطُ، وَفَتَحَتْ الْمُعَلِّمَةُ السُّنَائِرَ وَتَدَفَّقَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ الذَّهَبِيَّةُ، فَفَتَحَتْ  
عَيْنِي بِصُعُوبَةٍ أَنْظَرُ إِلَى النُّجْمِ الْمُتَوَهِّجِ، وَكَأَنِّي أَكْتَشِفُ مَخْلُوقًا جَدِيدًا فِي الكَوْنِ «فَمَا  
أَعْظَمَكَ أَيْتُهَا الشَّمْسُ وَأَعْظَمُ مِنْكَ مَنْ خَلَقَكَ!»

## قصة زيتونة



أنهى صالحُ عِداءَهُ و لم يَشْرِكْ في الصُّحْنِ غيرَ زَيْتُونَةٍ و هم بالهُوضِ و إذا بالزَيْتُونَةِ تُناديه:  
 " يا صالحُ - لماذا لم تَأْكُلْني؟ أنتَ لا تَدْرِي ما تُضَيِّعُ! و بَيْنَمَا يَقِي مَدْعُولًا يُنظِرُ إليها واصلتْ  
 حَدِيثُهَا قَائِلَةً: اسْتَمِعْ إلي ما أَقولُ، سأَقْضِ عَلَيكَ قِصَصِي لِتَفْهَمَ كُلَّ شَيْءٍ. نَبْتُ مع أَخواتِي على  
 شَجَرَةِ زَيْتُونٍ من أَقدمِ الأشجارِ المَعْرُوفَةِ في الدُّنيا، لَيْسَتْ منَ الأشجارِ العَظِيمَةِ ولا الطَّوِيلَةِ لَكِنها  
 دائِمَةُ الخُضرةِ تُبْمِرُ بعدَ زَمَنٍ قَصرٍ من عَرسِها، كَرِيمَةٌ فلا يَكادُ يَحْضِي على عَرسِها سَنَتانِ حَتَّى تُؤْتِي  
 ثَمارَها، زَهيدةٌ لا تَطْلُبُ سَقِيًّا ولا عِنايةً.

حينَ أتى شَهْرُ سِبْتَمْبَرِ حانَ وَقْتُ قِطافي وكم أَخَذْتُ مِنَ الثَّفِيفِ، أما أَخواتِي اللواتي يُسْتَخْرِجُ  
 مِنْهُنَّ الزَّيْتُ فلا يُقَطِّفْنَ حَتَّى يَنْضَجْنَ جَيِّدًا، ثم يُسَقِّنَ إلى المَعْصِرةِ. أحْسِنِ الزُّهُوتِ ما يَكُونُ عَضْرُها  
 بارِدًا، أي بالضَّغْطِ فَقَطْ، فَتَكُونُ حُمُوضَتُها قَلِيلَةً. أما أنا فَمَلِخْتُ لِأُوَكِّلَ عَضَّةً فأنفَعُ جِسْمَكَ بالمَوادِّ  
 العِذائِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُها .

عائِلي من حَباتٍ و زُيُوتٍ، يا صالحُ، مَوُونَةُ الجِزائِرِيِّينَ مُنذُ أَقدمِ العُصورِ، فلا تُكادُ تَخْلُو وَجِبَةُ  
 طَعامِ مَنّا. شِعارِنَا "لُدَّةٌ و دَوَاءٌ". و فَوادِئُنا كَثِيرَةٌ لا تُكادُ تُحْصى، الفِيتامِيناتُ و الدُّهُونُ البَياتِيَّةُ المَفِيدَةُ  
 الَّتِي لا تُضُرُّ القَلْبَ. كما أَننا نُساعِدُ على فَتْحِ الشَّهِيَّةِ و... فَقاطِعُها صالحُ و هو لا يَكادُ يُصدِّقُ أَنه  
 يَكَلِّمُ زَيْتُونَةً "أنتِ مُفيدةٌ جِدًّا و زَيْتُكَ نافعٌ جِدًّا لَكِنِّكَ تُثابِرَةٌ جِدًّا سَأَكُلُكَ و أَنتهى الأَمْرُ!"



### جولة في بلادي



«أزجو يا أبنائي أنكم قضيتُم يوماً مُمتعاً في المركب السّياحي «سيدي فرج»، واكتشفتمُ فنادقهُ ومخلائيه التجاريّة، ورزتمُ مسرحهُ الرّومانيّ، واستجتمتمُ على شاطئه الجميل». - قال الجُد لأخفاده - وعلاماتُ البهجة والإنشراح باديةً على وجوههم من نشوة المُتعة بهذا المكان الرّائع.

تسمّة: «أمنيّتي يا حدي أن أزور رُبوع مُعسكر». نظّر إليها الجُد نظرةً توجي بموافقته على اقتراحها، قائلاً: سنزور مُعسكرَ غداً صباحاً و سنسافرُ بالطائرة. طارت الفتاة فرحاً وراحتُ تقبلهُ بحرارة.

في الصّباح الباكرِ فضدت العائلة مطارَ "هوّاري بومدين" بالعاصمة لامتطالو الطائرة والذهاب إلى مدينة مُعسكر عبر مطارِ وهران المضيافة. سَمِعَ دويّ محركِ الطائرة، ثمّ سَمِعَ صوتُ المُضيفة: «مرحباً بكم أيّها المُسافرون على الخطوط الجويّة الجزائريّة، نتمنّى لكم رحلةً مُمتعة».

أقلعت الطائرة وارتفعت في السّماء وبدأت المُضيفة تشرحُ على راحة المُسافرين فتسألن هذا وتساعدن ذلك. نظرتُ بسمّة من الكؤة وقالت لإحداهن: ما



هذا البساطُ الأخضرُ الذي تراه تحتنا؟ فافتحنا منها مُبتسمةً وقالت: ذلك سهلٌ متيجة، وتلك جبالُ التيطري. أنظري يا بنتي، ما أجمل بلادنا! هذه أيضاً سهولُ الشلف وجليزان ومُسْتَعْنَم، وكذلك جبالُ الونشريس. وهنالك سهولٌ تتخللها

مجموعَةٌ من الأودية مثل وادي الشلف الذي ينبع من جبالِ عمُور بالأطلس الصّحراوي ويخترقُ الهضابَ العُليا، ويسقي السهولَ ويصبُ في البحر. إنّه أهمُّ وادٍ ببلادنا. كانت المُضيفة تُقدّم هذه المعلومات دون كليلٍ أو مللٍ طوالَ مُدّةِ الرّحلة المُمتعة من العاصمة إلى وهران... وإذا بالصوت يُعلن من جديد: «أربطوا أحرمتكم، الطائرة ستشرعُ في الهبوط».

بلقاسم مجاهدي - بتصرف -

## ملخص الدراسة :

من خلال دراستنا لموضوع " صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي " نخلص إلى أن:

- القراءة أداة رئيسية للتعليم والتعلم، واكتساب المعارف فهي عملية عقلية معقدة ، يمارسها الفرد حتى يتمكن من التعرف على الكلمة ، وفهم النص المقروء . وهي عنصر أساسي في الحياة الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية .
- ترجع صعوبات القراءة بأنواعها : عميقة و سطحية و مختلطة ، إلى عدة عوامل متنوعة تؤدي إلى تفاقم هذه الصعوبات كالعوامل الجسمية والنفسية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى العوامل التربوية.
- ينتج عن صعوبات القراءة عدة مظاهر من بينها: ضعف في طلاقة القراءة الشفوية . قصور في فهم ما يقرأ واستيعابه . ضعف في القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف . عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة. صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة . صعوبات في التهجى ... الخ .
- ولعلاج هذه الصعوبات يجب تشخيصها أولاً من خلال : التعرف على جوانب صعوبات القراءة والمشكلات التي يعاني منها التلميذ . تحديد العوامل المؤثرة في القراءة كالجسمية ، والاجتماعية وغيرها من العوامل. جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في وضع وتصميم البرامج العلاجية المناسبة لصعوبات تعلم القراءة . تحديد الأسلوب والطريقة العلاجية المناسبة لعلاج صعوبات تعلم القراءة . التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة مع تحديد مستوى التلميذ وقدرته وإمكاناته القرائية .
- تتمثل طرق علاج صعوبات القراءة في عدة طرق أهمها: طريقة تعدد الوسائط ، أو الحواس ، و طريقة القراءة العلاجية ... الخ .

الكلمات المفتاحية: صعوبات القراءة، القراءة الجهرية، فهم النص، طريقة القراءة العلاجية

### Abstract

Through our study of the topic "Reading Difficulties for Primary School Students" we conclude that:

Reading is a major tool for teaching and learning, and for acquiring knowledge. It is an essential element in school life, especially the primary stage.

The different types of reading difficulties: deep, superficial, and mixed, are due to a variety of factors that exacerbate these difficulties, such as physical, psychological, economic and social factors, in addition to educational factors.

Reading difficulties result in several manifestations, including: Weakness in oral reading fluency. Lack of understanding and comprehension of what he reads. Weakness in the ability to analyze words into syllables and letters. Reverse letters, words, and syllables when reading. Difficulty pronouncing similar letters and words. spelling difficulties, etc.

-In order to treat these difficulties, they must be diagnosed first through: Identifying the aspects of reading difficulties and the problems that the student suffers from. Determine the factors affecting reading, such as physical, social and other factors. Collecting data and information that are useful in developing and designing appropriate treatment programs for reading difficulties. Determining the appropriate treatment method and method for the treatment of reading difficulties. Identifying students who suffer from reading difficulties while determining the student's level, ability and reading capabilities.

The methods of treating reading difficulties are represented in several ways, the most important of which are: the multi-media method, or the senses, and the therapeutic reading method...etc.

**Keywords:** reading difficulties, reading aloud, text comprehension, remedial reading method